قائد الثورة: الوعي أهم ما نحتاجه ونحن نواجه أعداء الإسلام

موقع (Geopolitical Futures)،: السعودية فشلت في هزيمة القوات اليمنية

رئيس الجمهورية لمبعوث الأمم المتحدة :

العالم كلُّه سيتضرر إذا عاد التصعيد في اليمن ولن تسلَمَ أمريكا وبريطانيا عدوّا السلام

هل تتنصل السعودية من تفاهماتها مع صنعاء

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
نتبنى مقاييسنا قرآنية

من شعراء أهل البيت :
سيِّدُ الشعراء
السيد الحميري

الاثنين 7/ 5 / 2023م الموافق 17 شوال 1444هـ العدد (460)
16 صفحة

بعد 12 عاماً.. جامعة الدول العربية تعودُ إلى عروبتها

تحذير أمريكي للسعودية ..اليمن إيران جديدة في المنطقة!

المراكز الصيفية تربية - وبناء - وتحصين

توزيع الزكاة العينية لـ 1500 مستفيد من ذوي الإعاقة بأمانة العاصمة

الحقيقة| متابعات

وزعت الهيئة العامة للزكاة، أمس الأحد بالتنسيق مع صندوق رعاية وتأهيل المعاقين بأمانة العاصمة صنعاء ، الزكاة العينية لألف و ٥٠٠ من الأشخاص ذوي الإعاقة في مركز جمعية تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة.

وخلال التوزيع الذي حضره وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لقطاع الرعاية ياسر شرف الدين، أكد وكيل قطاع المصارف محمد العياني حرص هيئة الزكاة على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مشاريعها المختلفة.

وأشار إلى أن هذه السلة تحتوي على أصناف من الزبيب واللوز والعسل والسمسم والبن والقشر وغيره كأقل واجب نحو هذه الشريحة المهمة في المجتمع.

ولفت العياني إلى أن العدوان الظالم تسبب في زيادة عدد المعاقين، ما يحتم على الجهات الرسمية إعادة النظر في النسب المخصصة لصندوق المعاقين إلى جانب دور المجتمع في التكافل الاجتماعي والإحسان إلى هذه الشريحة كون هيئة الزكاة لا تستطيع بمفردها تغطية كافة احتياجات مختلف الشرائح والفئات في المجتمع.

وثمن الوكيل العياني، جهود صندوق رعاية وتأهيل المعاقين في سبيل توفير احتياجات المعاقين الشريحة الأضعف في المجتمع رغم شحة الإمكانيات في ظل الظروف التي يمر بها الوطن جراء العدوان والحصار.

بدوره أوضح وكيل هيئة الزكاة لقطاع التوعية والتأهيل أحمد مجلي، أن المشروع يتضمن توزيع ١٥٠٠ سلة من الزكاة العينية بالتعاون والتنسيق مع صندوق رعاية وتأهيل المعاقين.

وذكر أن المشروع يأتي في إطار توزيع الزكاة العينية التي جمعت من المزكين وتوزع على المستحقين من الفقراء والمساكين وذوي الاحتياجات الخاصة والجرحى ومصابي الحروق وأبناء الجاليات ضمن مصرف ابن السبيل وغيرهم.

من جانبه ثمن رئيس الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين عبدالله بنيان، دور هيئة الزكاة في تلمس أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة وما تقوم به من أنشطة ومشاريع أصبحت ملموسة في واقع المجتمع.

وأوضح أن الأشخاص ذوي الإعاقة يمثلون ١٥ بالمائة من عدد السكان بعدد يصل إلى نحو أربعة ملايين و٥٠٠ ألف شخص معاق غالبيتهم من فئة الفقراء والمساكين ويعتبرون أحد مصارف الزكاة.. منوها إلى أن الإعاقة تسبب إشكاليات عديدة واحتياجات كثيرة تستدعي الوقوف معها.

وحث هيئتي الزكاة والأوقاف على تلمس احتياجات ذوي الإعاقة في أمانة العاصمة والمحافظات خاصة الأرياف كونهم لا يمتلكون أبسط مقومات الحياة خصوصا مع تزايد عدد المعاقين جراء العدوان الغاشم.

حضر التدشين، رئيس اللجنة الصحية بهيئة الزكاة الدكتور حسن تامه، ومدير العلاقات والإعلام بصندوق المعاقين حسن عردوم ، والعلاقات بهيئة الزكاة معاذ الشعباني وعدد من المعنيين.

اللجنة العسكرية بصنعاء تناقش مع الأمم المتحدة آلية تثبيت وقف أطلاق النار

الحقيقة: متابعات

التقى رئيس اللجنة العسكرية اللواء الركن يحيى عبدالله الرزامي، امس الأحد في صنعاء المستشار العسكري للممثل الأممي إلى اليمن الجنرال أنطوني هايورد..ناقش اللقاء القضايا المتعلقة بجهود إحلال السلام ووقف إطلاق النار وفي مقدمتها الملف الإنساني المتمثل في صرف المرتبات وفتح المطارات والموانئ ورفع الحصار.

وفي اللقاء أشار اللواء الرزامي إلى حرص اللجنة العسكرية على تحقيق كل ما يسهم في الوصول إلى السلام الدائم والشامل الذي ينشده كافة أبناء اليمن..وطالب من المعنيين في الأمم المتحدة العمل على الإفراج عن أدوات نزع الألغام العالقة منذ ثلاث سنوات خارج اليمن.

من جانبه تطرق المستشار العسكري للممثل الأممي إلى أهمية التوصل لوقف دائم لإطلاق النار.

حضر اللقاء عضو اللجنة العسكرية - نائب مدير دائرة الاستخبارات العميد حسين هاشم وأعضاء اللجنة ومديرة مكتب الممثل الأممي الخاص إلى اليمن روكسان بازرجان.

كلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة تحتفي باستكمال برنامج الدكتوراه بعلوم الشرطة

الحقيقة: متابعات

إحتفّت كلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة، أمس الأحد باستكمال إعداد برنامج الدكتوراة في علوم الشرطة وبرنامجي الماجستير الأكاديمي والوظيفي بإدارة الأزمات ومواجهة الكوارث وتدشين ١١ إصدارا علمياً وإدارياً.

وفي الفعالية التي أُقيمت بالمناسبة، أكد وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، أهمية البحث العلمي كركيزة أساسية لتطوير العمل الأمني ومواكبة التطور الحاصل في العلوم الأمنية المختلفة.

وأشار إلى اهتمام قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بالتعليم للنهوض بالأداء في مختلف المجالات.

وقال " إن الله تعالى أمرنا بالتعلم لأهميته ودوره في قيام الإنسان بما كلفه من استخلاف في الأرض".

واعتبر وزير الداخلية ما حققته أكاديمية الشرطة عبر كلياتها الثلاث، يندرج ضمن الانتصارات التي حققها الشعب اليمني منذ بداية العدوان، ومنها الانتصارات العسكرية والأمنية، مشيداً بإنجازات كلية الدراسات العليا والمتمثلة في رفد وزارة الداخلية بكثير من الدراسات في التخصصات الأمنية والقانونية، وتأهيل الكثير من الكوادر.

وفي الفعالية التي حضرها عدد من أعضاء مجلس النواب، أشاد نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي شرف الدين، بمكانة أكاديمية الشرطة ودورها في رفد الحركة العلمية باليمن بكثير من العلماء، والمتخصصين.

وأكد استعداد وزارة التعليم العالي التعاون مع الأكاديمية وتوفير ما تحتاجه من أساتذة في التخصصات التي تتطلبها، لمواكبة ما تسعى إليه من تطور.

بدوره ثمن رئيس أكاديمية الشرطة اللواء الدكتور مسعد الظاهري دعم وزير الداخلية ووقوفه إلى جانب الأكاديمية في أصعب الظروف.

وأوضح أن ما تحقق من إنجازات لأكاديمية الشرطة، وبشكل خاص في كلية الدراسات العليا، كان بفضل الله ودعم قيادة وزارة الداخلية .. لافتاً إلى المكانة العلمية للأكاديمية، والتي تحتل مرتبة متقدمة بين الجامعات اليمنية والعربية.

وفي الفعالية التي حضرها رئيس الأكاديمية العسكرية العليا ومدير المعهد العالي للقضاء، وعميد كلية الدراسات العليا في أكاديمية الأمن والمخابرات، ورؤساء المصالح، أوضح مدير كلية الدراسات العليا العميد الدكتور محمد منصور الصايدي، أن الكلية واصلت مسيرتها العلمية بخطى حثيثة ورؤى طموحة وحققت إنجازات كبيرة، بالرغم من الاستهداف المباشر لها من قوى العدوان، وحققت إنجازات بفضل الله ودعم قيادة وزارة الداخلية، وحرص رئاسة الأكاديمية، وتفاني أعضاء هيئة التدريس وإخلاص كوادر الكلية.

وأشار إلى أن الكلية وضمن سعيها لتلبية احتياجات وزارة الداخلية من الدرجات العلمية التخصصية وتأهيل منتسبيها تأهيلا علمياً وعملياً، واستكملت إعداد برنامج الدكتوراه في علوم الشرطة وسيتم البدء بتخصص: العلوم الجنائية، إضافة إلى استكمال برنامج الماجستير في علوم الشرطة تخصص إدارة الأزمات ومواجهة الكوارث الأكاديمي والوظيفي.

ولفت الدكتور الصايدي إلى أن تدشين الكلية لـ١١ إصداراً علمياً يكشف النشاط العلمي المتوهج في الكلية ويأتي في الصدارة مجلة الكلية للأبحاث القانونية والشرطية ودليل الوصف الوظيفي للكلة وأدلة التوصيف للبرامج العلمية وغيرها من الأدلة.

ونوه مدير كلية الدراسات العليا بدوره كل من ساهم في إنجاز تلك الأعمال وإنجاحها.

إلى ذلك افتتح وزير الداخلية ونائب وزير التعليم العالي ورئيس أكاديمية الشرطة ونائبه للشؤون التعليمية، ومدير الكلية معملي الحاسب الآلي في الكلية، والذي تم تحديثهما بأجهزة متطورة لإجراء التطبيقات في العلوم الجنائية والإدارية والاجتماعية والأمنية لا سيما في مجال الأمن السيبراني.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

شيءٌ يدمي الفؤاد ويزيغ العقل إن بُحِثَ في تفاصيله..

غازي منير

في فرحة الاستقبال المهيب لأحرار اليمن الأسرى المحرّرين شاهدنا شيئاً يدمي الفؤاد ويزيغ العقل إن بُحث في تفاصيله.

مشاهدة عناق الأسرى لأهاليهم والدموع تملأ وجناتهم شيء مؤلمٌ ويبكي كُلّ إنسان عند مشاهدته لهم، ولكن الشيء الذي شاهدناه يتعدى هذا في ألمه وحزنه ومأساته، شيء مهول في فظاعة مرارته والكثير لا يعلمونه ويجب على الجميع الالتفات إليه والبحث عن حلول مجدية له، لا سِيَّما الجهات الرسمية، وإذ إننا نناشد ونرجو من سماحة قائد الثورة المباركة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وفخامة الرئيس المشير مهدي المشاط، واللجنة الوطنية للأسرى، ونحن نعلم مدى حرصهم على الأسرى ونشكر جهودَهم المبذولة ولكن ما شاهدناه يحتاج إلى جهود أكثر لحل هذه المشكلة الجسيمة والمهولة.

ما شاهدناه وأدمى فؤادنا هو أُمٌّ تمسك بيديها صورة ابنها الذي ودّعته في يوم من الأيّام أثناء ذهابه إلى جبهات العزة والكرامة للدفاع عن البلد والشعب ولكنه لم يعد منذ سنين طوال، لم يأتها نبأ يقين باستشهاده ليرتاحَ بالُها وتزُفَّه شهيداً بقناعة على أنه شهيد حي يُرزق في جنات الخلود، وفي الوقت ذاته لم يأتِها نبأٌ يقينٌ بأنه أسيرٌ فتنتظره بصبر حتى يُفرَجَ عنه كباقي الأسرى.

هذه الأم نموذجٌ فقط وهناك الكثير، شاهدنا من يحملون صورَ مفقودين يبحثون في أوساط الأسرى المحرّرين إن كان هناك من رآهم فيعطيهم خبراً عنه، هذه الأم وكل أُمهات المفقودين يعانين كُلّ ليلة من قلق المصير ونار الشوق وحرقة القلب ولوعة الحنين وهن في حيرة من أمرهن لا يعلمن أين أبناؤهن وماذا يعملون، هل أحياء هم في الدنيا أم عند ربهم، وإن كانوا في الدنيا هل بخير هم أم لا، هل مرضى؟ عطشى؟ جياع؟... إلخ؟

ولكن لا إجَابَة يجدنها، ومع كُلّ طرقة باب يفز قلبهن إن كان فقيدهن أَو من يحمل خبراً عنه، ولكن تمر السنون دون جدوى، كم زوجات ضاع صباهن لا يعلمن أين أزواجهن!

كم أسر مفقودين تتكبد ويلات أسئلة أطفال صغار يسألون أين والدي!

تظلُّ هذه الأسر في حيرة وفي غُصة خانقة عند النظر إلى الأطفال وحدسهم الذي وهبهم إياه الله والذي يقولون: هل أبي أسير؟ الأسرى جاؤوا لماذا لم يأتِ أبي؟!

التعمق في الموضوع وأبعاده يصيب بالجنون ولكن هنا نقول: يجب الضغط على العدوّ بكل ما يمكن حتى يفصحَ عن جميع الأسرى الذين لديه في سجونه السرية، التي لا يخفى على أحد أنه يمتلكها وأن يعطيَ بالأقل بجثث من ينكر وجودهم أَو بمشاهد فيديو توضح أنهم استشهدوا وأين تم دفنهم؟!

كُلُّ من يملك في قلبه ذرةً إنسانية يجب عليه أن يسعى إلى هذا وإن لم يكن صاحب قرار أن يطالب بهذا، ونسأل من الله أن يعجل بعاجل فرجه عن أسرانا الأحرار.

اليمن تقدّم درساً للعالم في الصمود

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

من أهم ما تقدمه الدورات الصيفية التثقيفُ بثقافة القرآن الكريم وتعليمُ الطلاب مبادئ الإسلام، ويحظى الجيل بترسيخ الهُوية الإيمانية وبالوعي ويتربّى على مكارم الأخلاق وفيها أنشطة ترفع من مستوى القدرات الذهنية والمعرفية للطالب.

تعملُ أمريكا في معظم القضايا الساخنة والصراعات القائمة في العالم على رَسْمِ سيناريوهات محدَّدة، سواء في الجانب السياسي أَو في الجانب العسكري، خَاصَّة في القضايا التي تدخل في إطار اهتمامها وتتعلق بمصالحها، مثل قضية اليمن، ولا تسمح لأي طرف منخرط في تلك الصراعات والقضايا بأن يخرُجَ عن السيناريو المرسوم، إذَا كان يرغب بالحصول على مكسب ما من خلال نشاطه المذكور، ولكن ما حدث في اليمن كان غيرَ مألوف لأمريكا؛ لأَنَّ صنعاء خرجت على النص من اليوم الأول في المعركة، ولم تلتزمْ بقواعد الاشتباك التي حدّدتها أمريكا في مثل تلك الظروف والتي تفرض على صنعاء الاستسلامَ بعد تلقّي ضربات موجعة، وكان صمود الشعب اليمني في وجه العدوان الشرس الذي قادته السعوديّة ورتبت له أمريكا يعتبر أولَ خروج على ما كانت دول العدوان ترسُمُ له.

ومن خلال الصمود غير المتوقع، تمكّنت صنعاء من خلط الأوراق وإعادة ترتيبها بما يتناسبُ مع أهداف وطموحات الشعب اليمني، ومكّن ذلك الجيش اليمني من تحقيق انتصارات باهرة ساعدت القيادةَ في أن تتمسكَ بالثوابت خلال المفاوضات الجارية، ولأول مرة يتمكّن الطرفُ الذي يعتبر طرفًا ضعيفًا من فرض شروطه للسلام على الطرف القوي ويجبرُه على القدوم إلى عاصمته للتفاوض على تنفيذ تلك الشروط.

وبطبيعة الحال فَإنَّ من المفترَض أن يشعُرَ صاحبُ الدار بالغبطة لمقدم غريمه إلى داره ويقدم له بعضَ التنازلات، ولو كان ذلك على حساب مطالب الشعب وثوابته، وما حدث في صنعاء كان صادمًا؛ فقد تمسك الجميعُ بالشروط الموضوعة على الطاولة إذَا أرادت دول العدوان تمديدَ الهُدنة وفتح باب السلام، كما رفض الجميعُ المحاولاتِ الهادفةَ لدول العدوان لتحقيق مكاسبَ ولو شكليةً لتمرير صفقة السلام، وقد رفضت صنعاءُ كُلّ تلك المحاولات من منطلق القيم الدينية والثوابت الوطنية.

قدمت صنعاء درسًا عظيمًا لمختلف الأمم من خلال الإيمَان بالله وبقضيتها العادلة وصمودها في وجه القوة الغاشمة لدول العدوان، وتمكّنها من فرض شروطها للسلام، وهذا لأربك الأعداء، ابتداءً من أمريكا التي عيّنت مبعوثًا لها في قضية اليمن، والذي لم يتمكّن من القيام بزيارة إلى صنعاء برغم إلحاحه، ويعتبر ذلك سابقةً خطيرةً لأمريكا في تعاملها مع الدول الضعيفة، وانتهاءً بالسعوديّة التي أرسلت سفيرَها إلى صنعاء؛ في محاولة منها للحصول على مكاسبَ محدودة، ولكنها فشلت، فعلى جميع الدول التي لها خلافاتٌ مع أمريكا أَلَّا تخافَ المواجهة معها، وأن تأخذ الدروس من موقف اليمن من أمريكا والدول التابعة لها خلال المعركة التي خاضتها مع تلك الدول

تحذير أمريكي للسعودية ..اليمن إيران جديدة في المنطقة!

طالب الحسني

تابع العالم مؤخرا تحرك سعودي مغاير لسلوكها خلال عقود، الذهاب نحو حلحلة مشاكل عديدة مرتبطة بها في المنطقة، الأبرز منها اتفاق تسوية مع خصمها التاريخي، الجمهورية الاسلامية في ايران، برعاية ووساطة الصين ، وصف البعض هذه الخطوة " المفاجأة الصادمة ".

وبعيدا عن التصريحات السعودية والإيرانية الكثيرة حول انعكاسات التواصل بين بينهما على ملفات كثيرة من ضمنها عودة سوريا إلى الجامعة العربية وانسحاب التطبيع مع دمشق إلى دول عربية اخرى، بالاضافة إلى تفكيك الازمة السياسية والاقتصادية في لبنان والعراق، وقبل ذلك وأهما توقف الحرب في اليمن، ينبغي الاشارة إلى ان كانت السعودية قادرة عمليا أن تفعل كل ذلك دون العودة للولايات المتحدة الامريكية، وما هي المساحة المتاحة أمام محمد بن سلمان لتجاهل الموقف الأمريكي المضاد ؟

قال " لنا " أحد المعارضين "السعوديين "، خلال حديث طويل حول هذا التحول، نقلا عن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني قوله: إن لقاءا جانبيا عقد مع محمد بن سلمان تضمن إجابة حول المخاوف السعودية من ردة فعل واشنطن من التواصل مع بكين، واقتبس: "كانت اجابة محمد بن سلمان أن الولايات المتحدة الامريكية تدرك أننا ندرك انها لم تعد بتلك القوة".

هذا يعني أن مساحة تحرر الرياض في اتخاذ القرار بعيدا عن حليفها الأمريكي في ملفات استراتيجية مرتبطة بسياستها الخارجية "أكبر قليلا" عن السابق . قد يكون هذا صحيح جزئيا وفي ملفات محدودة وبنسبة لا تتجاوز ٣٠٪، خاصة مع الفتور القائم في العلاقة مع البيت الأبيض منذ مجيء الرئيس الأمريكي جو بايدن مطلع العام ٢٠٢١ ، على المسؤولين السعوديين لا يزالون يرددون أن العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية استراتيجية ولا تزال متينة.

اذا اخترنا هنا للتدليل على تغول التدخل الامريكي على حرية القرار السعودي، فإن الهامش الذي تتحرك فيه الرياض للخروج من الحرب في اليمن التي دخلت منذ شهر عامها التاسع دون الرجوع إلى الولايات المتحدة الامريكية ، لا يكاد يذكر، ولذلك فوضع نهاية للحرب السعودية الامريكية على اليمن لا يمكن أن تنفرد به السعودية حتى مع رغبتها الشديدة والملحة في إنهاء هذا " القلق المزعج ".

لقد فتح الكثيرون آمالا عريضة حين وصل وفد سعودي وآخر عماني إلى العاصمة صنعاء باعتباره تسليما سعوديا بضرورة الخروج من الحرب بأي ثمن حتى وان كان ذلك الثمن الاعتراف بالانكسار والفشل ، وهو اعتراف واقعي وطريق صحيح لحصول السلام ، لكن هذه الآمال من الواضح أنها الآن تغلق مع تصلب الموقف الأمريكي ووضع سقف كبير للانسحاب السعودي الأمريكي من الحرب مع القناعة الامريكية الراسخة بان الحرب لا تسير في الاتجاه الصحيح ومنذ زمن بعيد وأن البقاء طويلا فيها هي مجازفة أيضا ، لكن ذلك لا يعني الاستسلام للواقع الذي يقول أن اليمن انتصر وان على التحالف الذي تقوده السعودية الرضوخ لشروط صنعاء.

في اللقاء الاخير الذي أجرته الشرق الاوسط السعودية مع المبعوث الامريكي إلى اليمن ثيمي "ليندر كينغ"، أظهر الأخير أن واشنطن تعارض أي خروج سعودي متسرع ولا بد أن تشمل التسوية، إن حصلت، مكاسب "لحلفاء " التحالف اليمنيين ، أعني هنا حكومة المنفى التي لا تملك أي ورقة ضغط وتجري التفاوضات السعودية اليمنية بعيداً عنها ، حيث تشترط واشنطن شراكة وازنة تبقي حلفاء " السعودية وامريكا " في المشهد السياسي اليمني مستقبلا، وهي شراكة ترفضها صنعاء دون التوصل قبل ذلك إلى اتفاق يمني سعودي يفضي إلى إخراج اليمن من حالة الحرب والحصار، بما في ذلك انسحاب القوات الاجنبية من جنوب اليمن والاتفاق على إعادة الإعمار وتعويض الاضرار، وهذه خارطة حل قد تستغرق سنوات، ويتنافى ذلك مع رغبة السعودية في إغلاق الحرب بأسرع وقت ممكن .

التباين السعودي الأمريكي الملحوظ في تدني سقف الرياض وشروط واشنطن المرتفعة، لا يمنح السعودية القدرة على اتخاذ القرار بمفردها دون الجلوس مع الرباعية (أمريكا وبريطانيا والسعودية والامارات) وهي الرباعية التي تدير الحرب والحصار منذ ٢٠١٥.

لقد شملت التحذيرات الامريكية للسعودية في مسألة اليمن أن تقول واشنطن للرياض: "إن إيران جديدة تتموضع الآن في المنطقة"، في إشارة إلى اليمن إذا تجاهلت السعودية مخاطر الاستسلام، والمقاربة الأمريكية تتعلق بالإمكانية المتاحة لتحول اليمن إلى قوة عسكرية ونظام عنيد متحرر من الهيمنة التي كانت سائدة خلال أكثر من نصف قرن .

هل تتنصل السعودية من تفاهاماتها مع صنعاء

عبدالله الحنبصي

مع وصول الوفد السعودي إلى صنعاء في رمضان الفائت، استبشر الكثيرون خيراً في أن السعودية عادت إلى رشدها وايقنت أن لا جدوى في عدوانها على اليمن طيلة الثمان السنوات الماضية.

ستة أيام أمضاها السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر في العاصمة صنعاء، لم تخرج إلى نتائج حاسمة، ولكنها هيأت على ما يبدو الأرضية لإحداث تطور باتجاه إحلال السلام في اليمن، هكذا بدأت الصورة في الوهلة الأولى حيث بدت السعودية بأنها تعمل جاهدة لتحويل التفاهمات المكرسة لبناء الثقة بين صنعاء والرياض، وصولاً إلى هدنة ثم وقف دائم لإطلاق النار، ثم إلى تسوية نهائية للحرب ترتكز على صفقة ثنائية تبدو الأمم المتحدة متأخرة كثيراً عنها.

وكان موقف صنعاء الرسمي واضحاً مع المملكة باعتبارها طرفاً في العدوان وعليها تحمل التبعات، مؤكدة أنه لا يمكن الوصول إلى سلام إلا بإعلان وقف العدوان ورفع الحصار وخروج القوات الأجنبية ومعالجة الملف الإنساني وعلى رأسه تسليم المرتبات من عوائد النفط والغاز، واستمع الوفد السعودي لموقف صنعاء وعاد للتشاور على أمل أن تعقد جولة اخرى بعد العيد .

وعلى الرغم من التفاؤل الحذر الذي بإمكانية نجاح المفاوضات، إلا أن السعودية بدت غير جادة في التعامل مع ملفات وقضايا جوهرية ولا يمكن التنازل عنها من قبل صنعاء، فقد أثارت تصريحات السفير السعودي لدى اليمن، لدى وجوده في صنعاء سخطًا واسعًا في أوساط القواعد الشعبية بعد أن حاول في تغريدة على حسابه بتويتر، تقديم بلاده كطرف وسيط في السلام بين اليمنيين، لا كطرف أساس في الحرب التي شنتها المملكة على اليمن منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

واستند آل جابر في تصريحاته على المبادرة التي قدمتها الخارجية السعودية في العام ٢٠٢١، والتي أكدت فيها تدخلهم كوسيط في السلام ولا علاقة لها في الحرب، وتم رفض المبادرة من المجلس السياسي الأعلى ووفد صنعاء المفاوض، وتأكيدهم على رفض القبول بالسعودية كطرف وسيط باعتبارها الطرف الفاعل الرئيس في الحرب.

وعلق السياسي اليمني المعروف، المقيم في بريطانيا، عبدالله سلام الحكيمي، على تصريحات السفير السعودي، بالتأكيد على أن إصرار السعودية على تقديم نفسها بصفة "الوسيط" في حربها على اليمن، له أهداف عديدة، أهمها: التنصل عن المسؤولية عن حربها وما ترتب عنها من جرائم ومآسٍ مروعة وتبعات كارثية، وتحميل من قاوم العدوان والاحتلال المسؤولية باعتباره المتسبب بها وبالتالي مطالبته لاحقًا أو مطالبة اليمن بتسديد فاتورة الحرب العدوانية التي شنت عليها ظلماً وعدوانًا ووضع الثروة النفطية والغازية اليمنية تحت يدها لهذا الغرض إلى أجل غير مسمى.

كما أن من أبرز الأهداف، وفق الحكيمي، شرعنة الوصاية لسعودية على اليمن وتثبيتها امتدادًا للمبادرة الخليجية عام ٢٠١١ من خلال الاعتراف والتسليم بدور لها وليس كطرف معتدي ومحتل ، بالإضافة إلى فرض أجنداتها ومصالحها وعملائها على أي تسوية سياسية قادمة وضمان هيمنة عملائها على تركيبة السلطة الانتقالية التي ستتشكل بموجب تلك التسوية.

واليوم تحاول السعودية التنصل عن مسؤوليتها في الحرب وعدم الالتزام بإعادة الإعمار وجبر أضرار الحرب التي قادتها في اليمن وقادت البلاد إلى أسوأ مأساة إنسانية في العالم، وما يدل على ذلك محاولة السعودية الالتفاف على استحقاقات الشعب بضغوطات أمريكية من خلال إرسال المبعوث الأممي إلى صنعاء في الوقت الذي كان منتظراً فيه عودة الوفد السعودي والعماني .

وكانت واشنطن كثفت خلال الفترة الماضية اتصالاتها وتحركاتها في إطار ما تعتبره وسائل إعلام أمريكية منع أي تقارب في المنطقة على حساب المصالح الأمريكية، حيث أجرى مستشار الأمن القومي جيك سولفيان اتصالاً بولي العهد السعودي محمد بن سلمان لمناقشة ملف الحرب في اليمن، كما بدأ المبعوث الأمريكي تيم ليندركينغ عدة جولات في المنطقة.

ورغم أن الإدارة الأمريكية تصرح أنها تقف إلى جانب الحل السياسي في اليمن، كشفت صحيفة وول ستريت جورنال أن مسؤول الاستخبارات ، وليام بيرنز زار الرياض بشكل سري وأبلغ المسؤولين السعوديين صدمة واشنطن واستغرابها من السياسية السعودية الأخيرة التي تبدو بعيدة عن النهج الأمريكي.

كانت المفاوضات اليمنية -السعودية قد حققت تقدماً خلال الأشهر الماضية قبل أن تتدخل الولايات المتحدة بالضغط على الرياض للتراجع عن الالتزام بصرف رواتب الموظفين، حيث اعتبر المبعوث الأمريكي تيم ليندركيغ هذا المطلب بالمستحيل.

وخلال زيارة المبعوث الأممي الأخيرة إلى صنعاء بعث الرئيس مهدي المشاط برسائل قوية للمبعوث الأممي ليوصلها للأمريكي والبريطاني والسعودي مفادها أن التصعيد إذا عاد فلن يقف ضرره على اليمن فحسب بل على المستوى العالمي وستتضرر أمريكا وبريطانيا أولا، مؤكدا أن الوقائع قد أثبتت أن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا هما من يضعا العراقيل أمام كل محاولات إحلال السلام في اليمن، انطلاقاً من رؤيتهما في أن استمرار العدوان والحصار يمثل مصلحة اقتصادية وسياسية لهما.

وأشار إلى أنه كلما حدث أي تقارب بين اليمن والسعودية والوصول إلى تفاهمات تسارع أمريكا إلى إرسال مبعوثها المشؤوم إلى المنطقة وتفشل كل الجهود.

وقال الرئيس المشاط "إن الدور الرئيسي لأمريكا في العدوان والحصار على اليمن وما رافق ذلك من قطع لمرتبات كافة موظفي الدولة، وصولاً إلى مساعيها لإفشال جهود السلام، يؤكد لكافة أبناء الشعب اليمني أن أمريكا هي من تقف وراء كل معاناته، وأنها تسعى دائماً إلى استمرار الحرب ومحاربة أي جهود للسلام".

وأضاف مخاطباً المبعوث الأممي :"ننقل من خلالكم للمجتمع الدولي بما في ذلك الدول الأوروبية تحذيرنا من سعي أمريكا وبريطانيا للدفع باتجاه التصعيد، ونؤكد أن العالم كله سيتضرر إذا عاد التصعيد في اليمن، بما فيها أمريكا وبريطانيا ، فنحن لن نقبل أن يدخل اليمن في تصعيد جديد وتخرج أمريكا وبريطانيا بسلام".

في الأفق لا يبدو أن ثمة نهايةً لأطماع الأمريكان في استمرار الحرب او تخلص السعودية من عباءة الأمريكيين، فالتحالف الذي أرعد وأزبد وخاض عمليات عسكريةً، وحروبًا أمنيةً واقتصاديةً داخل المعركة، يحاول أن يقدم نفسه كطرف محايد لا ناقة له في الحرب ولا جمل.

كما ان السعودية لها تاريخ طويل من التضليل والحرب الدعائية، ولطالما صورت خسائرها وإخفاقاتها الميدانية بالإنجازات والانتصارات الوهمية، كما اعتبرت جرائم القتل والتدمير والتجويع دعمًا للشعب اليمني ودفاعًا عن شرعيته المزعومة.

واليوم لم تجد السعودية ومن خلفها الأمريكان ما تساوم به لتحسين شروطها التفاوضية سوى حديثها عن رفع الحظر عن مطار صنعاء والتخلي عن إجراءات حالت ولا تزال دون تدفق السلع والواردات التجارية إلى موانئ الحديدة بكل سلالة ويسر.

ويوقن الكثير أن واشنطن لن تضيع فرصة الحرب التي رعتها بكل إمكانياتها، دون أن تفرض وجودها على جزر وسواحل اليمن، غير أن خططها اصطدمت بحزم صنعاء ورفضها، الأمر الذي يؤكد مجدداً، على حد قول قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي: "لا سلام بدون انسحاب القوات الأجنبية من اليمن كله، رفع الحصار ووقف الحرب ودفع التعويضات".

موقع صحيفة (L›OBS) الفرنسية":

يكشف تورط شركة توتال الفرنسية بعمليات تلوث واسعة في اليمن

كشف تحقيق حديث عن تورط شركة توتال الفرنسية بعمليات تلوث واسعة في اليمن، من خلال إلقاء آلاف الأطنان من المواد الكيميائية السامة في المياه بمحيط المناطق التي تعمل فيها..التحقيق الذي نشره موقع صحيفة (L›OBS) الفرنسية" قال إن شركة توتال استغلت عملها في حوض نفطي شرق اليمن منذ عشرين عاما، وكانت مسؤولة عن سلسلة من التلوث الذي يؤثر على البيئة وصحة الآلاف من اليمنيين.

وأوضح التحقيق أن شركة توتال لوثت الأنهار والمياه الجوفية والأراضي الزراعية، مما تسبب في مرض خطير بين السكان المحليين، ولم تبلغ عن تسربات وانسكابات كيماوية، منتهكة بذلك قوانين البيئة في اليمن.

وقال معد التحقيق إنه اعتمد في تحقيقه على زيارته الميدانية لليمن، ومطالعة عشرات الوثائق الحصرية، ولقائه بعدة مسؤولين يمنيين.

وكشف التحقيق عن دفن ملايين اللترات من المياه السامة، وانسكاب النفط، وتقنيات التشغيل غير القياسية، وتلوث أكبر المياه الجوفية في البلاد، وعدم إعادة تدوير النفايات السامة.

ووصف ما يجري هناك بالموت الذي يطال الأرض والحيوانات والبشر، جراء تسرب مواد كيميائية، وتلوث الهواء، وتأثر المناطق المحيطة.

وذكر إن تلك الأعمال أدت لارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان في المنطقة بشكل كبير، واختفى النحل، والطيور، وتلوث الأرض الزراعية، التي تحولت إلى مكان مهجور، بعد أن كانت تنتج العديد من الأصناف الزراعية.

واعتبر ما جرى أعظم فضيحة بيئية في تاريخ اليمن، قائلاً: أن المنشآت التي شيدتها الشركة لا تتطابق مع المعايير الدولية المعمولة في هذا الجانب، مرفقا تحقيقه بعدة صور تظهر حجم الكارثة في المكان.

مسؤولية منعدمة

كما اعتبر التحقيق أن المعلومات التي توصل إليها تسلط الضوء على المسؤولية البيئية والاجتماعية للشركات، خاصة في البلدان النامية حيث تكون اللوائح التنظيمية أقل صرامة في كثير من الأحيان.

وطالب الشركات أن تأخذ في الاعتبار عواقب أنشطتها على البيئة والسكان المحليين، وأن تتخذ تدابير لتقليل تأثيرها، كما طالب الحكومات أيضًا أن تلعب دورها من خلال تعزيز اللوائح البيئية، ومعاقبة الشركات التي لا تمتثل للمعايير الحالية. للمستهلكين أيضًا دور يلعبونه في اختيار المنتجات والخدمات المسؤولة عن البيئة، والضغط على الشركات لتبني ممارسات أكثر استدامة.

وأشار إلى إن التحقيق في المياه السوداء لشركة توتال في اليمن، يعد بمثابة تذكير مهم بأهمية المسؤولية البيئية والاجتماعية للشركات، والحاجة إلى تعزيز اللوائح لحماية البيئة والسكان المحليين.

a Les eaux noires de Total, révélations sur des pollutions majeures au Yémen

موقع (Geopolitical Futures)،:

السعودية فشلت في هزيمة القوات اليمنية

نشر موقع أمريكي مقالاً حول سبب فشل المملكة السعودية في الجبهتين الاقتصادية والسياسة، مؤكداً أن السعودية فشلت في هزيمة القوات اليمنية على الرغم من تفوق عتادهم وقوتهم البشرية.

وذكر موقع (Geopolitical Futures)، أن من المهارات المطلوبة لإيجاد دولة قوية سياسيا واقتصاديا هو وجود جيش قوي ومدرب يواجه التحديات العسكرية بكفاءة واقتدار.

Saudi Arabia's Military and Economic Development Stagnation

Riyadh is failing on both fronts

By Hilal Khashan - April 20, 2023

There's a strong correlation between raising a modern army and developing a strong economy, irrespective of whether the military or political leadership controls the state. That's because the skills needed to develop a modern, economically productive society are also required to build a competent military. In Saudi Arabia, both are lacking. Tribalism and the Saudi [...]

وأوضح الموقع أن "حرب اليمن كشفت مدى ضعف الأداء العسكري للدولة السعودية؛ حيث فشلت في هزيمة القوات اليمنية على الرغم من تفوق عتادهم وقوتهم البشرية".

وقال الموقع: "إن ميزانية وزارة الدفاع السعودية لعام ٢٠٢٣ بلغت نحو ٦٩ مليار دولار، أي أكثر من الإنفاق العسكري لجميع الدول العربية الأخرى مجتمعة لكنها بالرغم من ذلك فشلت في تحقيق انتصار عسكري في اليمن".

وأضاف: "منذ عام ٢٠١٥، طلبت الحكومة السعودية الدعم العسكري واللوجستي من أمريكا مراراً وتكراراً، وأثار ذلك تساؤلات حول جدوى تزويد المملكة بأسلحة إضافية، على الرغم من المعدات الكثيرة والهائلة التي تملكها بالفعل".

وأكد الموقع أنه: "بعد ٤ سنوات من بدء الحرب على اليمن؛ فقدت القوات السعودية السيطرة الكاملة على الوضع العسكري، وسيطر الجيش اليمني على أكثر من ٢٠ موقعاً داخل المملكة، وكان من الممكن أن يصلوا إلى مدينة نجران، وخضعت عشرات القرى والمواقع في منطقتي عسير وجيزان لسيطرة القوات اليمنية" ما عكس فشلا عسكريا ذريعا للقوات السعودية".

وأورد الموقع "دليلا آخرا على فشل القوات السعودية؛ هو اعتمادها على المقاتلين الأجانب حيث استخدمت مقاتلين من السودان لقتال القوات اليمنية ، وفي عام ٢٠١٤، استعانت بقوات باكستانية ومصرية وأردنية، لنشرها على الحدود مع العراق"..وأشار إلى أن "هناك الكثير من التساؤلات حول العقيدة العسكرية السعودية، بالنظر إلى أنها أنفقت مئات المليارات من الدولارات على الأسلحة فقط، لينتهي بها الأمر بالاعتماد على القوات الأجنبية لحماية نفسها".

كما أكد أن الموقع الأمريكي، أن "الجيش السعودي يركز على شراء الأسلحة، ودفع الرواتب، وبناء البنية التحتية فقط، لكنه لا يولي اهتماماً كبيراً لتدريب قواته، والتي أظهرت فشلاً في استخدام التقنيات العسكرية الحديثة، وتشغيل المعدات عالية التقنية امام القوات اليمنية".

صحيفة "ذا كريدل" الأمريكية: تكشف شبكة جواسيس تديرها بريطانيا في اليمن "بالأسماء"

قالت صحيفة "ذا كريدل" الأمريكية إن الملفات المسربة تكشف عن أن المخابرات البريطانية استخدمت المنظمات غير الحكومية اليمنية المحلية ووسائل التواصل الاجتماعي في حملة سرية لتقويض حكومة صنعاء والتأثير على عملية السلام في البلاد التي مزقتها الحرب.

وأكدت أن الحرب في اليمن ، يبدو أنها تقترب من نهايتها حيث تشير الدلائل الأولية إلى أن التقارب بين طهران والرياض قد لا ينهي الأعمال العدائية في اليمن فقط ، بل عبر المنطقة ككل.

وذكرت أن الولايات المتحدة وإسرائيل وبريطانيا هي الخاسر الأكبر من بدء السلام المفاجئ في غرب آسيا..

وفي السياق اليمني ، قد تكون لندن هي الخاسر الأكبر على الإطلاق. وأفادت أن على مدى سنوات ، زودت التحالف الذي تقوده السعودية بأسلحة تستخدم لاستهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية ، بمليارات الجنيهات الاسترلينية..

وعلى مدى فترة الحرب ، تم قصف اليمن بقنابل بريطانية الصنع ، أسقطتها طائرات بريطانية الصنع.

وتابعت أن تلك الطائرات كان يقودها طيارون بريطانيون مدربون، ثم يعودوا إلى الرياض ليتم إصلاحها وصيانتها من قبل مقاولين بريطانيين..

في عام ٢٠١٩ ، قدم مسؤول تنفيذي مجهول في شركة "بي أيه إي سيستمز" أنه إذا سحبت لندن دعمها للحرب بالوكالة، "في غضون سبعة إلى ١٤ يوما ، فلن تكون هناك طائرة في تحلق في سماء اليمن. بالإضافة إلى الإمداد بالأسلحة ، قدمت الحرب أيضا فرصة ذهبية لبريطانيا لإنشاء قاعدة عسكرية في اليمن ، وتحقيق الأوهام القديمة لاستعادة أيام مجد الإمبراطورية المفقودة منذ فترة طويلة "شرق السويس".

وأوردت أن مطار الغيضة يؤوي "قوة كاملة" من الجنود البريطانيين ، وتوفر "التدريب العسكري والدعم اللوجستي" لقوات التحالف والميليشيات المدعومة من السعودية.. ومع ذلك، هناك مؤشرات على أن هذا التورط قد يمتد إلى أساليب التعذيب ، وهو انعكاس مقلق لإحدى الصادرات الرائدة في لندن

الصحيفة كشفت أنها حصلت على معلومات حصرية حول جانب لم يكشف عنه من قبل لدور لندن في الحرب بالوكالة ضد المقاومة اليمنية بقيادة أنصار الله.. تم الكشف عن أن حملة دعاية متعددة القنوات ، بقيادة منظمة "آرك" ومؤسسها ، وهو عميل مخضرم في جهاز الاستخبارات البريطاني أو الإس ، كان يعمل في سرية تامة طوال الحرب الذي دامت تسع سنوات – واستهدفت على وجه التحديد سكان اليمن المدنيون.

الصحيفة رأت أن وثائق وزارة الخارجية المسربة كشفت عن أن حملة حرب المعلومات "الوسائط المتعددة" لـ آؤك كانت مخططة لتقويض التعاطف العام مع حركة أنصار الله والتأكد من أن الحرب لن تنتهي إلا بشروط تتماشى مع مصالح لندن المالية والأيديولوجية والجيوسياسية.

الصحيفة تطرقت إلى أن بدأت الحملة ب في البداية على "المستوى المحلي" عبر ست محافظات يمنية ، "قبل أن يتم توسيعها على المستوى الوطني"..

تضمنت الأنشطة "في جميع المجالات وعلى كلا المستويين" رسائل موحدة عبر "موضوعات كلية مشتركة" ، مثل شعار "يمننا مستقبلنا".

وأضافت أن في كل محافظة ، تم تحديد منظمة غير حكومية محلية "ذات مصداقية" كجاسوس ، جنبا إلى جنب مع الصحفيين "المعروفين" و "المحترمين والمؤثرين" الذين عملوا "كمسؤولين ميدانيين متخصصين ، التي تديرها آرك.

وقالت:

– في حجة – كان معهد المستقبل للتنمية هو منظمة آرك غير الحكومية المختارة ؛

– وفي صنعاء ، كانت مؤسسة الوجوه للحقوق والإعلام..

– وفي مأرب ، نادي الأجيال الاجتماعية.

– وفي لحج ، مؤسسة رواد للتنمية وحقوق الإنسان

– وحضرموت معهد العهد للحقوق والحريات.

– وفي تعز أجيال بلا قات.

وأكدت أن بمجرد أن يقوم المسؤولون المدنيون والمنظمات الحكومية في آرك بتخطيط وتنفيذ حملات محلية يتم نشر المعلومات على صفحة على الفيس بوك تسمى "bab" والذي تم إنشائها في عام ٢٠١٦, مع عشرات الألاف من المتابعين الذين لم يكونوا على دراية بأن الصحفة تم إنشاؤها من قبل آرك كأصل استخباراتي بريطاني.

وأشارت إلى أن بريطانيا فشلت في إجبار اليمنيين على قبول السلام بشروط الغرب يسلط الضوء أيضاً على ضعف قوة بريطانيا بشكل كبير في العصر الحديث.. في حين أنه كان من الممكن كسب الحروب على ذيول الحملات الدعائية الموضوعة جيدا ، فإن تجارب اليمن وسوريا والعراق وأفغانستان تُظهر أن المد قد انقلب.

وأفادت أنه يمكن أن تؤدي الحملات الإعلامية التخريبية إلى إرباك وتضليل السكان ، ولكنها في أحسن الأحوال يمكنها فقط إطالة أمد الصراع – وليس الانتصار به.

المراكز الصيفية تر

المراكز الصيفية رغم محدودية وقتها تشكل رافداً تربويا وتأهيليا للأجيال الناشئة وتعويضاً علمياً لما هو حاصل من عجز في المدارس الحكومية نتيجة العدوان الإجرامي الذي استهدف البنية التحتية ودمر الكثير من المدارس ونهب مرتبات المعلمين كما تشكل أيضا تحصيناً ثقافياً في ظل استهداف ممنهج للأجيال الناشئة ومحاولات مستميته لجر أطفالنا وشبابنا إلى ساحات التيه والضياع والانحراف عبر وسائل الحرب الناعمة المتعددة والمتنوعة والمتطورة والتي باتت وسائلها في يد كل شخص تقريباً ولها تأثيرها المدمر على شعبنا كباراً وصغاراً وبالتالي فإن تحصين أطفال اليمن من هذه الحرب التي تمسخ الهويات وتغير القناعات مسؤولية جهادية كبيرة ومقدسة والتفريط فيها جريمة كبيرة ولذلك ليس غريباً أن يولي السيد القائد اهتماماً كبيراً بالمراكز الصيفية من خلال توجيهاته وكلماته التي تحث المجتمع اليمني على الاهتمام بهذه الفترة القصيرة في تعليم وتنشئة جيل يقدس دينه وهويته وكرامته وعدم تركهم لثقافة التضليل والتدجين التي تسوقها الوسائل الإعلامية والمنابر الثقافية لدول العدوان وأعداء الشعب اليمني المسلم، أو تركهم للضياع عبر شبكات التواصل والألعاب الالكترونية والقنوات الفضائية المدمرة.

المراكز الصيفية تجربة ناجحة

تجربة المراكز الصيفية بدأت في تسعينيات القرن الماضي وكانت تجربة فريدة من نوعها وبرغم قلة الإمكانيات آنذاك إلا أنها أسهمت بشكل فاعل في تحصين الشباب اليمني من المد الوهابي التكفيري الذي غزى المجتمع اليمني بدعم سعودي وخليجي وأمريكي كان الهدف منه اجتثاث المذاهب الإسلامية المنتشرة كالشافعية والزيدية وبالذات المذهب الزيدي الذي يرتبط بأهل البيت وبثقافة الخروج على الحاكم الظالم لأن الفكر الوهابي في ذاته فكر سلطوي وجد لخدمة السلطان (اطع الأمير وإن قصم ظهرك وأخذ مالك .. حتى وإن سرق وإن زنا) هذا الفكر حظي باهتمام كبير من قبل الأنظمة الاستبدادية التي تسعى للتوريث وهو ما مكنه من الانتشار واستلام المدارس والمعاهد والجامعات وإنشاء المراكز التي تستقطب المئات حتى من خارج اليمن أشهرها مركز دماج في قلب معقل الزيدية في محافظة صعدة..

وقد كان للمراكز الصيفية دور جوهري في حماية المجتمع والشباب اليمني من هذا الفكر الدخيل رغم لجوئه في الضغط على المعارضين من خلال التضييق في المدارس الحكومية والفصل من الجامعات والوظائف والاقصاء والتهميش للمناطق التي ترفض الانتماء للوهابية.. كما أن المراكز الصيفية أسهمت بشكل كبير جداً في الحفاظ على زكاء المجتمع وبالذات الشباب ونمت لديهم القيم الإسلامية والأخلاق الفاضلة وشكل ذلك بيئة مناسبة لقيام المشروع القرآني العظيم الذي بات اليوم بفضل الله وبفضل الدماء الزكية في طليعة المدافعين عن قضايا الأمة رغم المؤامرات الرهيبة والتحديات الكبيرة التي واجهها..

مخاطر الحرب الناعمة

ظهر مصطلح القوة الناعمة لأول مرة من قبل "جوزيف ناي" في كتاب بعنوان "متطلبات القيادة: التغيير في طبيعة القوة الامريكية في العام ١٩٩٥". يعتقد ناي، ان "العالم يتغير ويتبدل، والقوة الناعمة ستدخل في جميع المجالات والحقول القيادية والادارية والعسكرية والثقافية والاقتصادية. والدول الناجحة هي التي تتمتع بهذه القوة. يعرّف ناي القوة على "انها القدرة على تشكيل افكار مرجحة لدى الآخرين". وفسر "القوة الصلبة" بأنها "قوة الاكراه"، والقوة الناعمة هي "قوة الجذب". ان القوة الناعمة هي عبارة عن قدرات وامكانات الدول في إظهار وتقديم نفسها إلى العالم. والقوة الناعمة هي وحدها القادرة بنحو اساسي على إظهار الصورة الايجابية لثقافة الدول وسياستها أمام العالم، وإحداث التأثير المباشر على معتقدات الشعوب. والبلد الذي يتمتع بنفوذ ومكانة في العالم هو الذي استطاع عبر تلك القوة الناعمة ان يكون رائداً في مجال الثقة. وهذا ما قامت به الجمهورية الاسلامية، اذ تمكنت عبر القوة الإلهامية لثورتها وتصديرها لها خارج الحدود في إحداث تأثير كبير على أفكار وأذهان العالم...

ولم تعد القوات المسلحة الضخمة أحد متطلبات حروب الوكالة، بعد أن قوضت التطورات، على صعيد الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حتمية وضرورة الوجود على الأرض للقوى المذكورة كأحد متطلبات تلك الحروب، إذ يمكن لأجهزة الكومبيوتر أن تُحدث أضراراً في البنى التحتية للدول على نحو تعجز الجيوش العسكرية عن إحداثه.

ومع التطور الهائل في وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت وبات الجميع يمتلك هذه التقنيات باتت الدول الاستعمارية تعتمد على هذه النوع من الحروب لإخضاع الشعوب والدول التي تناهضها.

ولأن شعبنا اليمني أحد الشعوب التي ترى فيها أمريكا وكيانها الصهيوني خطراً على وجودهم في المنطقة نظراً لما يتمتع به الشعب اليمني من خصائص وسمات لم تعد تمتلكها الكثير من الشعوب منها ميول الدينية وتمسكه الكبير بالقيم الإسلامية والحفاظ عليها ولذلك تأتي الحروب الظالمة التي شنتها أمريكا بالوكالة منذ ٢٠٠٤م وصولا للعدوان الإجرامي الذي شنته مع وكلائها في المنطقة عام ٢٠١٥م في سبيل ضرب هوية الشعب اليمني الإيماني ومحاولة تركيعه ولأن هذه الحروب العسكرية لم تنجح بالشكل الطبيعي بل كانت نتائجها عكسية أسهمت في توسع وانتشار المشروع القرآني اتجهت هذه القوى للحرب الناعمة والافساد الأخلاقي وشد الأجيال إلى الشكليات والمظاهر التافهة وضرب زكاء نفوسهم من خلال الاستهداف الممنهج والمحتوى الهابط على شبكات التواصل ومحتوى الانترنت وترويج الاختلاط عبر المنظمات وكسر الحواجز الأخلاقية داخل الأسر وهو ما يجعل مخاطر الحرب الناعمة

تربية، وبناء، وتحصين

أشد وأفتك من الحرب العسكرية..

الدورات الصيفية تربية وبناء وتحصين

في مرحلة خطيرة نستهدف فيها عسكرياً وثقافياً وتضليلياً وتتعرض هويتنا الإيمانية وقيمنا واخلاقنا وعاداتنا الحميدة إلى استهداف ممنهج ومركّز باتت المراكز الصيفية ضرورة وتشكل فرصة لكل أسرة تريد تحصين أبنائها والحفاظ على زكاء أنفسهم وعلى حسن سلوكهم وغرس قيم الدين والاخلاق الفاضلة ووقايتهم وتحصينهم من مخاطر الحرب الناعمة التي تستهدف شعبنا وأمتنا..

لذلك علينا أن ندرك كما يقول السيد القائد أهمية الدورات الصيفية، التي تأتي في إطار التعليم الصحيح، وتقديم المعارف النافعة، التي تجسد مكارم الأخلاق، والتي تُقَدِّم بشكلٍ صحيح مفاهيم الإسلام في الدورات الصيفية، يحظى الجيل:

•بترسيخ الهُوية الإيمانية، والانتماء الراسخ، الواعي، المسؤول، لشعبه وأمته.

•ويحظى بالوعي، يكتسب الوعي.

ونحن في مرحلة، من أهم ما نحتاج إليه، وفي مقدمة ما نحتاج إليه جميعًا (كبارًا وصغارًا، رجالًا ونساءً)، هو الوعي، نحن في مواجهة حرب رهيبة في هذا العصر، يقودها أعداء الإسلام، اليهود والنصارى، أمريكا وإسرائيل، وحلفاؤهم، هجمة رهيبة جدًا، على مستوى التزييف، والإضلال، والإفساد، والتحريف للمفاهيم، والتجهيل للناس بحقيقة الأمور، تقديم صورة مغلوطة عن كل الأشياء، نحتاج إلى الوعي؛ فالجيل يحظى في هذه الدورات بالوعي.

•ويتربى على مكارم الأخلاق:

لأن منهجية الإسلام، تعتمد بشكلٍ متوازن على: التعليم بالعلم النافع، والتربية، والتزكية، التربية على مكارم الأخلاق، والتزكية للنفوس؛ لأنها عملية بناء للإنسان، وهداية للإنسان، وإصلاح للإنسان، وارتقاء بالإنسان؛ فالجيل يحظى في الدورات الصيفية بالتربية على مكارم الأخلاق، يحظى بالتربية الإيمانية.

•ويكتسب أيضًا المهارات والقدرات، التي ترفع من مستوى معرفته:

وهذه مسألة مهمة جدًا، يعني: في الدورات الصيفية أنشطة، ترفع من مستوى القدرات الذهنية والمعرفية للطالب، وتسهِّل عليه اكتساب العلم والمعرفة بشكلٍ أفضل، وكذلك الأداء المرتبط بذلك، وهذه مسألة مهمة جدًا، يحتاج إليها الطالب بشكلٍ كبير.

•ويتثقف بثقافة القرآن الكريم:

من أهم ما تقدمه الدورات الصيفية هو هذا: التثقيف للجيل الناشئ بثقافة القرآن الكريم، التي هي أسمى ثقافة، وأرقى ثقافة، تجعل عنده وعيًا عاليًا، ونظرة صحيحة، واهتمامات كبيرة، وتشده إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" ويستشعر المسؤولية، ويتوجه في هذه الحياة بفاعلية كبيرة جدًا.

•ويتعلم منها مبادئ الإسلام:

يتعلم منها مفاهيم الإسلام ومبادئ الإسلام، وكذلك النظرة الصحيحة إلى هذه الحياة، إلى واقع الحياة، إلى مسيرة الحياة، وكيف يجب أن يبني الإنسان المسلم مسيرة حياته.

هذا مما تقدمه الدورات الصيفية.

التعليم الصحيح، والتربية، والتزكية، يرتقي بالجيل في مختلف مجالات الحياة، ليكون دعامةً لنهضة شعبه، وجيلاً راقيًا، في معرفته، وأخلاقه واهتماماته، وضرورة في هذه الحياة، في مسيرة هذه الحياة، ضرورة حضارية، ضرورة في مسيرة الحياة، وأساس للاستخلاف للإنسان في الأرض، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بعدما استخلف آدم "عَلَيهِ السَّلَامُ" على الأرض، قال "جَلَّ شَأنُهُ": {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا}[البقرة: من الآية ٣١]، العلم والتعليم في المقدمة.

استهداف الدورات الصيفية دليل على فاعليتها وتأثيرها

يقول الشهيد القائد ((المنافقون المرجفون هم المرآة التي تعكس لك فاعلية عملك ضد اليهود والنصارى)) وبالتالي فإن الحملات الإعلامية والدعائية الكبيرة التي تستهدف المراكز الصيفية والانزعاج الكبير الذي تبديه ابواق العدو الأمريكي والصهيوني تجاه المراكز الصيفية والتحذير منها هو دليل واضح على فاعلية هذه المراكز في تحصين أجيالنا وغرس قيم الإباء والحرية والكرامة في نفوسهم..

لأن الحر الصهيوأمريكية قائمة على استهداف التربية الإيمانية الأصيلة لأمتنا الإسلامية وللشعب اليمني بشكل خاص، ومن التناقضات العجيبة التي تدل على خبثهم وحقدهم أنهم يصورون أنفسهم حريصون على الأطفال وعلى حريتهم وأن الدورات الصيفية تسلبهم هذه الحق متناسين أن طائراتهم كانت طوال ثمان سنوات تلقي على قرانا ومدننا وأسواقنا وحتى في أفراحنا واتراحنا أحدث القنابل والصواريخ الأمريكية التي تقتل نساءنا وأطفالنا بدم بارد ولم نسمع كل هذا الضجيج، فلماذا يستهدفون بحملاتهم الدعائية، عبر وسائلهم الإعلامية، وأنشطتهم السلبية في التثبيط، والتخذيل والتشويه، عبر أبواقهم من الطابور الخامس، والمنافقين والذين في قلوبهم مرض، ممن يتواجدون بين أوساط الشعب، لاستهداف المراكز الصيفية وتصويرها على أنها الخطر الحقيقي على أجيالنا..

إن الشعب اليمني اصبح بحمد الله يعي مخططاتكم ويدرك جيدا أن مصلحة أبنائه هو في دفعهم إلى الدورات الصيفية لتحصنهم من فسادكم ودجلكم وتضليلكم وكما فشلتم في كل عام ستفشلون هذا العام والمقبل وما بعده وستستمر هذه الدورات، وتتطورإلى الأفضل، ونجاحها نحو الأفضل بإذن الله ولا عزاء للمنافقين والدجالين وأسيادهم المستكبرين..

سيِّدُ الشعراء السيد الحميري

مولده وبيئته الأولى

هو إسماعيل بن محمد بن يزيد الحميري، صاحب الكلمة النافذة، عظيم القدر المنزلة، ينسب إلى حِمْيَر إحدى قبائل اليمن المعروفة . و السيد نسبة لغوية لا أسرية ، حيث لم يكن فاطمياً و لا علوياً .

كان رحمه الله تعالى من شعراء أهل البيت (عليهم السلام) المجاهرين بولائهم، و المصرحين بتشيعهم رغم ما كان يحيط بهم من ظروف معاكسة .

ولد بعمان سنة : ١٠٥ هجرية و نشأ في البصرة، و توفي في أيام هارون العباسي، في عام : ١٧٨ هجرية.

كان أبواه من النواصبِ المتشدِّدين ببغضهم لأمير المؤمنين (عليهِ السلام)، وكانا على مذهب الإباضيةِ، وهي فرقة من فِرَق الخوارج التي تُكفّرُ علياً، إلّا أن حبَّه لأمير المؤمنين كان أكبر من كل عاطفةٍ أو صلةٍ مهما كانت لصيقة به، فكان يرتعدُ عندما يسمعُ والديه وهما يسبَّانِ أمير المؤمنين وولده آناءَ الليل وأطرافَ النهار، وكثيراً ما يحبسُ دموعَه عندما يسمعهما وهما يسبَّانه ويلعنانهِ بعد صلاةِ الصبح، فينتظرُ طلوعَ الشمسِ ليخرجَ عنهما إلى قارعة الطريق... يطوفُ في الطرق والأزقّة لا يلوي على شيء فكلُّ همِّه هَوَ الابتعاد عن هذا البيت اللعين.

لم تمنع هذه المعاناة ذلك الصبيِّ من حبِّه لعلي، بل إن حبَّه كان يزدادُ يوماً بعد يوم رغم الشقاء اليومي الذي يعانيه جرّاء هذا الحب الذي فاق حبَّه لوالديه بل إنه أبغضهما غاية البغض وأحبَّ فراقهما لسبِّهما علياً، ولنستمع إليه وهو يصف شعوره نحو والديه في تلك الفترة فيقول: (كنتُ وأنا صبي أسمع أبويّ يثلبانِ أمير المؤمنين فأخرجُ عنهما وأبقى جائعاً، وأؤثر ذلك على الرجوع إليهما، فأبيتُ في المساجد جائعاً لحبِّي فراقهما وبغضي إياهما حتى إذا أجهدني الجوع رجعتُ فأكلتُ ثم خرجتُ).

ضاق أبوه به ذرعاً وعزمَ على ثنيهِ عن حبِّ عليٍّ مهما كلّفَ الأمر حتى وأن اضطره ذلك إلى قتله! فأمره بسبِّه فامتنع، وألحَّ عليه في ذلك، لكنه فوجئ بابنه وهو يردُّ عليه:

خِفْ يا محمّدَ فالقَ الأصباحِ
وأزِلْ فسادَ الدينِ بالإصلاحِ

أتسبُّ صنوَ محمدٍ ووصيِّهِ
ترجو بذاك الفوزَ بالإنجاحِ

هيهاتَ قد بعُدا عليكَ وقرَّبا
منكَ العذابَ وقابضَ الأرواحِ

أوصى النبيُّ له بخيرِ وصيةٍ
يومَ الغديرِ بأبينِ الإفصاحِ

من كنتُ مولاهُ فهذا واعلموا
مولاهُ، قولُ إشاعةٍ وصِراحِ

قاضي الديونِ ومرشدٌ لكمْ كما
قد كنتُ أرشدُ من هدىً وفلاحِ

أغويتَ أمِّي وهي جِدّ ضعيفة
فجرتْ بقاعِ الغيِّ جريَ جِماحِ

بالشتمِ للعَلَمِ الإمامِ ومن له
إرثُ النبيِّ بأوكدِ الإيضاحِ

إنِّي أخافُ عليكما سخطَ الذي
أرسى الجبالَ بسبسبٍ صحصاحِ

أبويَّ فاتَّقيا الإلهَ وأذعِنا
للحقِّ تعتصما بحبلِ جناحِ

لم يستطع الأبوانِ مقارعة هذه البلاغة المدعومة بالحجج والقرائن الواضحة على منزلة أمير المؤمنين العظيمة، ولكنهما أبَيَا أن يستجيبا لابنهما وأخذتهما العزة بالإثم فصمَّمَا على قتلهِ وتواعدا على ذلك!

أحسَّ الولدُ بما يضمرُه أبواهُ له من الشر فهربَ إلى الأمير عقبة بن سلم وأخبره بقصته فقال له: لا تقربهما، وأعدّ له منزلاً أمر له فيه بما يحتاج إليه وأجرى عليه مالاً يكفيه ويفضل على مؤونته، فكان هذا الفراق بينه وبين والديه أبديّاً حتى ماتا فورثهما.

البداية الأدبية:

قال أبو الفرج في الأغاني: وروى الحسن بن علي بن المغيرة ، عَن أبيه ، عن السيد قال : رأيت النبي صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في النوم وكأنَّه في حديقة سبخة فيها نخل طوال وإلى جانبها أرض كأنها الكافور وليس فيها شيء فقال : أتدري لمن هذا النخل ؟ قلت : لا يا رسول الله قال: لامرىء القيس بن حُجْر فاقلعها واغرسها في هذه الأرض ففعلت.

فأتيت ابن سيرين فقصصت عليه رؤياي فقال : أتقول الشعر ؟ قلت : لا ، قال : أما إنك ستقول الشعر مثل شعر امرىء القيس إلا أنك تقوله في قوم بررة أطهار قال : فما انصرفت إلا وأنا أقول الشعر.

زادتْ هذه الرؤيا من إيمانه ويقينه بعلي وأولاده البررة وكان يعرف أن حبه هو الصراط المستقيم .

صدّق السيد الحميري بشعره رؤياه فقد سخّرَ شعره لمدح أهل البيت وفاق شعراء عصره كثرة وجودة حتى قال له الإمام الصادق (عليه السلام): أنت (سيد الشعراء)، وهذه الشهادة من الإمام لا تحتاج إلى توضيح على مكانة السيد في عالم الشعر، أما في التاريخ فله باع طويل فيه، وقد ذكرت المصادر أن له كتاب (تاريخ اليمن).

ومما يوضحُ تقدّمه على شعراء عصره أقوال أئمة الشعر والأدب ممن عاصروه وما بعدهم بحقه، فقد عدَّه المؤرخون أحد الشعراء الثلاثة الذين كانوا أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام وهم: السيد الحميري،

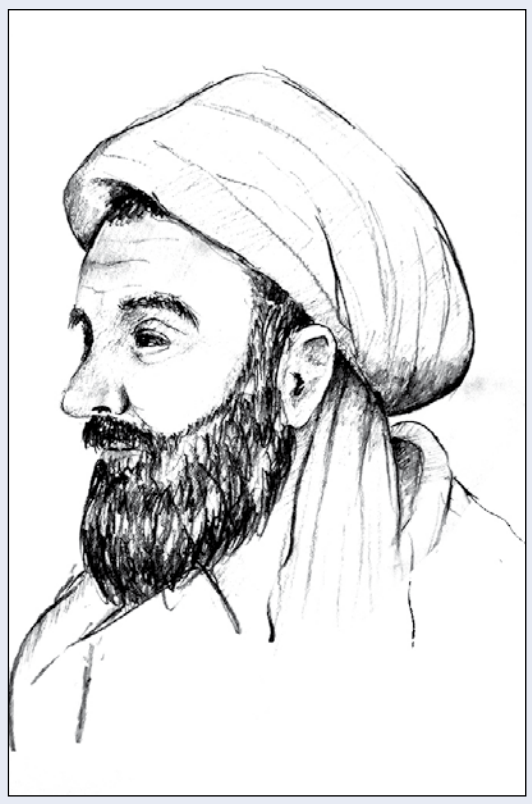

وبشار بن برد، وأبو العتاهية. الأغاني ٧ / ٢٢٩.

يقول عنهم أبو الفرج الأصفهاني: (لا يُعلم أن أحداً قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع).

وقال المرزباني: (لم يُسمَع أن أحداً عمل شعراً جيِّداً وأكثر غير السيِّد)

ويقول مروان بن أبي حفصة عندما سمع شعراً للسيد: (ما سمعتُ قط شعراً أكثر معاني وألحظ منه).

وقال التوزي: (لو إن شعراً يستحق أن لا ينشد إلّا في المسجد لحسنه لكان هذا ولو خطب به خاطب على المنبر في يوم الجمعة لأتى حسناً ولحاز أجراً).

وقال بشار بن برد. الذي كان متزلفاً للسلطة .: (لولا إن هذا الرجل قد شغل عنَّا بمدح بني هاشم لشغلنا ولو شاركنا في مذهبنا لأتعبنا)

يقول الدكتور طه حسين: (ولعل شيعة العلويين لم يظفروا بشاعر مثله ـ أي السيد الحميري ـ في حياتهم السياسية كلها، وقف عليهم عمره وجهده، وكاد يقف عليهم مدحه وثناؤه، مخلصا في ذلك كله إخلاصاً لا يشبهه إخلاص).

ورغم أن قول طه حسين قد جانب الحقيقة فتاريخ الأدب الشيعي يزخر بكثير من الشعراء الذين وقفوا عمرهم وشعرهم لأجل أهل البيت وأخلصوا في إظهار قضيتهم كدعبل الخزاعي والكميت بن زيد وغيرهما إلا أنه يعطي مؤشراً واضحاً على إيمان السيد بأهل البيت واستماتته في الدفاع عن مذهبهم الحق.

نماذج من شعره:

يقول عن وقعة كربلاء وما ارتكبه بنو أمية بحق الحسين عليه السلام:

إن كنتَ محزوناً فمالكَ ترقدُ
هلّا بكيتَ لمن بكاهُ محمدُ

هلا بكيتَ على الحسينِ وأهلِه؟
إنَّ البكاءَ لمثلهم قد يُحمدُ

لِتضعضعِ الإسلام يومَ مصابهِ
فالجودُ يبكي فقدَه والسؤددُ

فلقد بكته في السماءِ ملائكٌ
زهرٌ كرامٌ راكعونَ وسجَّدُ

أنسيتَ إذ صارت إليه كتائبٌ
فيها ابنُ سعدٍ والطغاةُ الجُحَّدُ؟

فسقوهُ من جُرعِ الحِتوفِ بمشهدٍ
كثرَ العداةُ بهِ وقلَّ المُسعدُ

لمْ يحفظوا حقَّ النبيِّ محمدٍ
إذْ جرَّعوه حرارةً ما تبردُ

قتلوا الحسينَ فأثكلوه بسبطهِ
فالثكلُ من بعدِ الحسين مبرَّدُ

كيفَ القرار وفي السبايا زينبٌ
تدعو بفرطِ حرارةٍ: يا أحمدُ

هذا حسينٌ بالسيوفِ مُبضَّعٌ
متلطِّخٌ بدمائهِ مُستَشْهَدُ

عارٍ بلا ثوبٍ صريعٌ في الثرى
بين الحوافرِ والسنابكِ يُقصَدُ

والطيبونَ بنوكَ قَتلى حوله
فوقَ التُرابِ ذبائحٌ لا تلحدُ

يا جدُّ قد منعوا الفراتَ وقتَّلوا
عطشاً فليسَ لهم هنالكَ موردُ

تناقلت المصادر الأدبية والتاريخية شعره لجودته وجزالته وعُدَّ من عيون الشعر العربي، فقد خصَّه المرزباني بفصل خاص في كتابه (معجم الشعراء) كما خصَّه بكتابٍ منفرد، وكتبَ عنه أبو بكر الصولي كتاب (أخبار السيد الحميري)، كما اختار من شعره المستشرق الفرنسي دي مينار مجموعة كبيرة في مائة صفحة وطبعت في باريس، أما ديوانه فقد جمعه وحققه شاكر هادي شكر ونشره ضياء حسين الأعلمي، وشرح ديوانه أيضاً الشيخ محمد هادي الأميني ابن الشيخ عبد الحسين الأميني.

أبرز ما ورد في كلمة السيد عبدالملك بدرالين الحوثي خلال تدشين المراكز الصيفية 1444هـ

■ ندشن ونفتتح اليوم الدورات الصيفية التي تأتي في إطار الاهتمامات التعليمية والتثقيفية لشعبنا اليمني المسلم العزيز.

■ شعبنا واصل اهتمامه بالتعليم والأنشطة الثقافية رغم معاناته من العدوان والحصار والاستهداف الواسع.

■ العدوان استهدف المدارس والجامعات والمساجد والعملية التعليمية بالحصار والحملات الدعائية لإبعاد الناس عنها.

■ استهداف التعليم يفضح طبيعة العدوان وهو من الشواهد الكبرى على سوء أهدافه وطبيعة توجهاته المعادية لشعبنا في كل المجالات.

■ الأنشطة التعليمية مستمرة بعون الله وصبر الرجال الأكفاء ومثابرة الطلاب الأعزاء وتعاون شعبنا العزيز.

■ الدورات الصيفية لها الجزء الأكبر من الاستهداف الإعلامي لتشويهها وهذا يدل على أهميتها وأثرها الإيجابي النافع.

■ انزعاج أعداء شعبنا من الدورات الصيفية يشهد على أهميتها.

■ أعداء البلد وعملاؤهم يفشلون في كل عام، والدورات الصيفية تستمر وتتقدم نحو الأفضل.

■ أعداؤنا يقلقون من شعبنا عندما يكون هناك تربية على الحرية والعزة والاستشعار العالي للمسؤولية والتوجه العملي لبناء حضارة إسلامية راقية.

■ من أعظم ما قدمته مسيرة الإسلام نعمة التعليم النافع البناء الذي يبني الإنسان والحياة ويهيئ المجتمع البشري للنهوض بمسؤولياته.

■ القرآن الكريم هو أكبر وأعظم وأقدس مصدر للعلم والمعرفة الصحيحة والبناءة.

■ الإسلام انتقل بالأمة العربية وغير واقعها ورفع من شأن التعليم الصحيح بشكل كبير.

■ الإسلام جعل التعليم من مميزات الكمال البشري وضروريات الحياة ومن القرب العظيمة إلى الله.

■ الدورات الصيفية تأتي في إطار التعليم الصحيح وتقديم المعارف النافعة التي تقدم بشكل صحيح مفاهيم الإسلام.

■ الجيل الجديد في الدورات الصيفية يحظى بترسيخ الهوية الإيمانية والانتماء الراسخ الواعي لشعبه وأمته.

■ أعداء الإسلام يقودون هجمة رهيبة على مستوى التزييف والإضلال وتحريف المفاهيم وتجهيل الناس لحقيقة الأمور.

■ في الدورات الصيفية يحظى الجيل الجديد بالوعي ويتربى على مكارم الأخلاق لأن منهجية الإسلام تقوم على العلم والتربية والتزكية.

■ في الدورات الصيفية أنشطة ترفع من مستوى القدرات الذهنية والمعرفية للطالب بشكل أفضل.

■ الطالب في الدورات الصيفية يتثقف بثقافة القرآن الكريم التي تجعل عنده وعيا عاليا وتشده إلى الله تعالى.

■ التعليم الصحيح والتربية والتزكية ترتقي بالجيل ليكون دعامة لنهضة شعبه، وأن يكون جيلا راقيا في أخلاقه واهتماماته وأخلاقه.

■ يجب أن يتعاون الجميع في إحياء الدورات الصيفية بدءً بالجهات الرسمية المعنية بالدعم المادي وبكل ما هو متوفر.

■ الميسورون يستطيعون أن يدعموا الدورات الصيفية فكل ما توفر الدعم أكثر أمكن استيعاب أكبر عدد من الطلاب.

■ التعاون في الدورات الصيفية أثره كبير وإسهامٌ مباشر في واحد من أعظم الأعمال قربة إلى الله.

■ ندعو جميع الأبناء للمشاركة في الدورات الصيفية والالتحاق بها.

■ الأبناء سيكونون خير سند لأسرهم إذا تعلموا، والمجتمع معني بعدم الالتفات إلى المثبطين الذين يصدون الناس عن ذلك.

■ مشاركة المعلمين والثقافيين وطلاب العلم المستفيدين في التعليم في الدورات الصيفية هي مسؤولية عليهم أمام الله.

■ من المهم للطلاب أن يدركوا قيمة الدورات الصيفية لأنها خدمة لهم، وترفع مستواهم في الوعي والعلم والمعرفة والأخلاق.

■ يجب تشجيع الطلاب وتفهيمهم أهمية استغلال هذه الدورات على المستوى الأفضل.

■ الإعلاميون يجب أن يواكبوا هذه الدورات وأن يشجعوا الطلاب ليكونوا مساندين لهم وأن يضفوا حيوية على الدورات.

■ عندما نرى أبناء شعبنا متميزين في وعيهم وأخلاقهم، سنرى دورهم على مستوى العمل والإنجاز في كل مجالات الحياة.

■ تميز الجيل الجديد يصنع تغييرا كبيرا جدا في واقع شعبنا، لأن واقع الشعوب يتغير بالوعي والمعرفة والعمل الجاد.

■ الجيل الناشئ يستحق منا جميعا هذا الاهتمام به، وألا نبخل بأي إسهام يمكن أن يترك أثرا إيجابيا.

■ الأنشطة التي تأتي مع الدورات الصيفية يجب أن يكون هناك تفاعل وحضور فيها.

■ اهتمام شعبنا بهذه الأنشطة في ظل الاستهداف الكبير له يقدم رسالة كبيرة جدا للأعداء بأنه ثابت ومستمر وقوي ويواصل مسيرته.

■ شعبنا لا يمكن أن ينكسر لا بالضغوط الاقتصادية ولا الحرب العسكرية ولا الحملات الإعلامية.

■ الجهات الرسمية معنية بالإشراف على الدورات الصيفية فالبعض قد يسعى للاختراق وإقامة دورات بطريقة مختلفة لها ارتباطات بتحالف العدوان.

كلمة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي "يحفظ

الجمعة ٨ شوال ١٤٤٤هـ ٢٨ أبريل ٢٠٢٣م

حَيَاكُم اللَّه جَمْيَعًا، وجُمْعَةٌ مُبَارَكَة أَيَضًا.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشـهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأشـهَدُ أَنَّ سَـيِّدَنا مُحَمَّدًا عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلـى مُحَمَّـدٍ وَعَلَـى آلِ مُحَمَّد، كَمَـا صَلَّيْتَ وَبَارَكْـتَ عَلَـى إِبْرَاهِيـمَ وَعَلَـى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيـدٌ مَجِيدٌ، وارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أَيُّهَـا الإِخْـوَةُ الأَعِزَّاءُ الحَاضِرُونَ جَمِيعًا:السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَـةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُـه

في هذه الفعالية، ندشِّـن ونفتتح الدورات الصيفية، التي تأتي في إطار الاهتمامات التعليمية والتثقيفية لشعبنا اليمني المسلم العزيز، الذي تمسك وواصل اهتمامه بالتعليم، والأنشطة الثقافية، بمختلف أنواعها، بالرغم مما يعانيه، من العدوان، والحصار، والاستهداف الواسع، الاستهداف الذي توجه جزءٌ كبيرٌ منه نحو منع التعليم وإعاقة التعليم، والسـعي نحو منع أي أنشطة تثقيفية وتعليمية.

لا يخفى علينا جميعًا كم دُمِّر من المدارس، واستُهدِف من المدارس والجامعات، واستُهدِف من المسـاجد، من جانب تحالـف العدوان، وكيف استُهدِفت العملية التعليمية في كل مراحلها، وفي كل مجالاتها، بالحصار، الحصار: جزء منه يستهدف العملية التعليمية، وكيف تُستهدَف العملية التعليمية، والأنشطة التثقيفية والتعليمية، بحملات دعائية وإعلامية واسعة ومكثفة؛ بهدف إبعاد الناس عنها، وثني الناس عنها، والتشكيك فيها، والسعي لصد الناس عن الإقبال إليها، حرب متنوعة، وحرب شاملة، تستهدف هذا المجال المهم، وهذا أيضًا مما يفضح طبيعة أهداف الأعداء، وطبيعة عدوانهم لشـعبنا العزيز، ومن الشـواهد الكبرى على سوء أهدافهم، وطبيعة توجهاتهم العدائية، عندما حاربوا شـعبنا العزيـز في كل شيء، حتى في هذا المجال المهم، معنى ذلك: أنهم يريدون أن يعيقوا على شعبنا العزيز نهضته، وأن يعيقوا عليه كل أنشطته الأساسية، التي يبني عليها مسيرة حياته.

ثم مع كل ذلك، وبالرغم من حجم الاستهداف، والمعاناة، وتقديم الشهداء الكُثُر، والمعاناة الشديدة جدًا، على المستوى المعيشي، الذي كان لوحده يمكن أن يكون ضاغطًا كافيًا لإعاقة العملية التعليمية والتثقيفية، إلَّا أن الأنشطة التعليمية مسـتمرة، بمعونـة الله، وبتوفيق الله، وبصبر الرجال الأكفاء، ومثابرة الطلاب الأعـزاء، والتعاون من أبناء شـعبنا العزيز، لهذا استمرت العملية التعليمية.

الدورات الصيفية- بنفسها- تلقى حصةً أكبر من الاستهداف، وبالدرجة الأولى: الاستهداف الإعلامي، والحملات الدعائية، في الصد عنها، وفي التشـويه لها، وهذا يدل على أهميتها الكبيرة، وإيجابيتها، وأثرها النافع.

انزعاج الأعداء، أعداء هذا الشـعب، الذين استهدفوا أبناءه بالقتل الجماعي، واستهدفوا بنيته التحتية بالتدمير، واستهدفوا أبناءه في معيشـتهم، وواقعهم الاقتصادي، وفي كل مجالات حياتهم، انزعاجهم الشديد جدًا مـن الـدورات الصيفية، يعبِّر ويشـهد على أهميتهـا، يعبِّـر عـن أهميتها، ويشـهد على أهميتهـا؛ لأنهم لا يريدون لشـعبنا أي خير، ولذلـك ينزعجـون من كل ما يسـاهم على بناء جيله، والارتقاء بمستواهم، في العلم، والمعرفة، والوعي، والتربية الإيمانية، وغير ذلك، فلذلك يتوجهون عادةً بحملات دعائية، عبر وسائلهم الإعلامية، وأنشطة سلبية في التثبيط، والتخذيل والتشويه، عبر أبواقهم من الطابور الخامس، والمنافقين والذين في قلوبهم مرض، ممن يتواجدون بين أوساط الشعب، ولكنهم يفشلون، في كل عام يفشلون، تستمر هذه الدورات، وتأتي وهي متطورة إلى الأفضل، ونجاحها نحو الأفضل، بحمد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

مميزات الدورات الصيفية، التي أزعجت أعداء هذا البلد، والحاقدين على هذا الشعب، أنها تأتي بدءًا: في إطار توجه شـعبنا المنطلق من هويته الإيمانية، وانتمائه الإيماني، وهم يقلقون عندما يكون هناك تربية إيمانية أصيلة، تُربي على الحرية بمفهومها الصحيح، على العزة، على الكرامة، تُربي على الأمل والثقة بالله "سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والتوكل على الله "جَلَّ شَأْنُهُ"، والاستشعار العالي للمسؤولية، والتوجه العملي الجاد نحو بناء حضارة إسلامية راقية، هذه أمور تزعج الأعداء جدًا، وهذه الميزة ذات أهمية كبيرة لنا جميعًا.

شعبنا العزيز وهو يتجه هذا التوجه، هو يعبِّر عن ثباته وامتداده على مسـيرة الإسـلام، مسـيرة الإسـلام التي من أعظم مـا قدمته، بدءًا للعرب، ثم للبشرية بشكلٍ عام، قدَّمت نعمة التعليم النافع البنَّاء، الذي يبني الإنسان، ويبني الحياة، ويبني مكارم الأخلاق، ويهيئ المجتمع البشري، للنهوض بمسؤولياته في الاسـتخلاف فـي الأرض، على أسـاسٍ من المبادئ، والقيم، والأخلاق الإلهية، والعظيمة. العرب، كانوا ما قبل الإسلام، وما قبل بعثة رسول الله محمد "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِـهِ"، كانوا أمة أُمِيَّة، لا يقرؤون، ولا يكتبون، ولا يحسـبون، وكانوا كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}[الجمعة: من الآية ٢]، في حالة ضياع، وحالة تيه رهيبة جدًا، المفاهيم التي يعتقدونها، ويعتمدون عليها، فـي نظرتهم الدينية، ونظرتهم إلى الحياة، معظمها خرافات، وجهالات، وتصورات خاطئة، سلوكياتهم: سلوكيات منحرفة، حالة الظلم، الجبروت، الإجرام، حالة سائدة ومنتشرة في أوسـاطهم، ليس لهم هدف عظيم ومقدس يجتمعون عليه، فكانوا في حالة ضياع بكل ما تعنيه الكلمـة، ضياع في كل شيء، فمنَّ الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" عليهم، بأعظم معلمٍ عرفه التاريخ الإنساني، وأعظم كتاب، بأعظم معلم، وبأعظم كتاب.

منَّ الله عليهم برسوله محمد "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ"، وهو سيد الأنبياء، وخاتم النبيين، وسيد المرسلين، الذي قال عن نفسه بما منحه الله من العلم: ((أَنَا مَدِينَةُ العِلم))، منحه الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": العلم العظيم، العلم الواسع، الهدى العظيم.

ومنَّ الله عليهم، وعلى البشرية جمعاء، ولكنهم في المقدمة، بأعظم كتاب: بالقرآن الكريم، أعظم، وأكبر، وأسمى، وأقدس مصدر للعلم، والمعرفة الصحيحة والنافعة والبناءة.

وبذلك منَّ الله عليهم بنقلةٍ عظيمة، وقفزة هائلة جدًا، من ذلك الواقع، الذي كانوا فيه، في وضعية أمية، بدائية، جاهلية، إلى واقع مختلفٍ تمامًا، إلى مسـتوى متقدم، وصلوا فيـه إلى أن سـادوا بقية الأمم، وكانوا- في نهايـة المطاف، بعد سـنوات محدودة- في صدارة المجتمع البشري، في أخلاقهم، في وعيهم، في معرفتهم، فيما منَّ الله به عليهم وأكرمهم به.

يذكِّـر الله "سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـى" بهذه النعمة، في قوله "جَلَّ شَـأْنُهُ": {هُـوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِـمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَـاءُ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الجمعة: ٢-٤].

فتلك الأمة الأمية، البدائية، الجاهلة، الضائعة، أكرمها الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" مِن علمه، من نوره، من هدايته، وحينما أتى قول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ليرسـم لهذه الأمـة المنهجية التي ترتبط بها، وتخرج بها من أُميتها وجاهليتها، جاء قول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ}[العلق: ١-٥]، فأتاها من علم الله، من هداية الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، فـي كتابه الكريـم، وعلى يد نبيـه، وخاتم أنبيائه ورسله محمد "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ"، ما غيَّر واقعها بشـكلٍ تام، وانتقـل بها انتقالًا تامًا، من واقعٍ، إلى واقعٍ آخر، هذه هي نعمة كبيرة.

فالإسلام بتلك الطريقة: بأعظم معلم، وبأعظم كتاب، وبأعظم هدي سـار عليه رسـول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ"، وتحرك به في هـذه الأمة؛ انتقل بها، وغيَّر واقعها، وأعلى من شأن التعليم.

الإسلام أعلى من شأن التعليم بشكلٍ كبير، التعليم، المعرفة الصحيحة، الهدى الحقيقي، أعلى من شأنه بشكلٍ كبير، رغَّب فيه، حثَّ عليـه، أكَّـد عليه، جعَله في عِـداد الفرائض الدينية والالتزامات الإيمانية، جعله أيضًا من مميزات الكمال البشري، ومن ضروريات هذه الحياة، وجعله أيضًا من القُرَب العظيمة إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ولذلك في الحديث النبوي: ((من سـلك طريقًا يطلب فيه علمًا، سلك الله به طريقًا إلى الجنة))، ترغيب كبير،

ظه الله" بمناسبة تدشين الأنشطة والدورات الصيفية

وحث كبير جدًا، ويقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}[المجادلة: من الآية ١١]، هذه المنزلة العالية عند الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هي تبين أهمية ذلك، وما يترتب عليه.

ولذلك ندرك أهمية الدورات الصيفية، التي تأتي في إطار التعليم الصحيح، وتقديم المعارف النافعة، التي تجسد مكارم الأخلاق، والتي تُقَدِّم بشكلٍ صحيح مفاهيم الإسلام.

•في الدورات الصيفية، يحظى الجيل:

•بترسيخ الهُوية الإيمانية، والانتماء الراسخ، الواعي، المسؤول، لشعبه وأمته.

•ويحظى بالوعي، يكتسب الوعي.

ونحن في مرحلة، من أهم ما نحتاج إليه، وفي مقدمة ما نحتاج إليه جميعًا (كبارًا وصغارًا، رجالًا ونساءً)، هو الوعي، نحن في مواجهة حرب رهيبة في هذا العصر، يقودها أعداء الإسلام، اليهود والنصارى، أمريكا وإسرائيل، وحلفاؤهم، هجمة رهيبة جدًا، على مستوى التزييف، والإضلال، والإفساد، والتحريف للمفاهيم، والتجهيل للناس بحقيقة الأمور، تقديم صورة مغلوطة عن كل الأشياء، نحتاج إلى الوعي؛ فالجيل يحظى في هذه الدورات بالوعي.

•ويتربى على مكارم الأخلاق:

لأن منهجية الإسلام، تعتمد بشكلٍ متوازن على: التعليم بالعلم النافع، والتربية، والتزكية، التربية على مكارم الأخلاق، والتزكية للنفوس؛ لأنها عملية بناء للإنسان، وهداية للإنسان، وإصلاح للإنسان، وارتقاء بالإنسان؛ فالجيل يحظى في الدورات الصيفية بالتربية على مكارم الأخلاق، يحظى بالتربية الإيمانية.

•ويكتسب أيضًا المهارات والقدرات، التي ترفع من مستوى معرفته:

وهذه مسألة مهمة جدًا، يعني: في الدورات الصيفية أنشطة، ترفع من مستوى القدرات الذهنية والمعرفية للطالب، وتسهِّل عليه اكتساب العلم والمعرفة بشكلٍ أفضل، وكذلك الأداء المرتبط بذلك، وهذه مسألة مهمة جدًا، يحتاج إليها الطالب بشكلٍ كبير.

•ويتثقف بثقافة القرآن الكريم:

من أهم ما تقدمه الدورات الصيفية هو هذا: التثقيف للجيل الناشئ بثقافة القرآن الكريم، التي هي أسمى ثقافة، وأرقى ثقافة، تجعل عنده وعيًا عاليًا، ونظرة صحيحة، واهتمامات كبيرة، وتشده إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" ويستشعر المسؤولية، ويتوجه في هذه الحياة بفاعلية كبيرة جدًا.

•ويتعلم منها مبادئ الإسلام:

يتعلم منها مفاهيم الإسلام ومبادئ الإسلام، وكذلك النظرة الصحيحة إلى هذه الحياة، إلى واقع الحياة، إلى مسيرة الحياة، وكيف يجب أن يبني الإنسان المسلم مسيرة حياته.

هذا مما تقدمه الدورات الصيفية.

التعليم الصحيح، والتربية، والتزكية، يرتقي بالجيل في مختلف مجالات الحياة، ليكون دعامة لنهضة شعبه، وجيلاً راقيًا، في معرفته، وأخلاقه واهتماماته، وضرورة في هذه الحياة، في مسيرة هذه الحياة، ضرورة حضارية، ضرورة في مسيرة الحياة، وأساس للاستخلاف للإنسان في الأرض، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بعدما استخلف آدم "عَلَيهِ السَّلَامُ" على الأرض، قال "جَلَّ شَأنُهُ": {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا} [البقرة: من الآية ٣١]، العلم والتعليم في المقدمة.

ولذلك- لهذه الأهمية التي نعرفها جميعًا، وإنما هذا من باب التأكيد والتذكير- يجب أن يتعاون الجميع، في إحياء هذه الدورات، وفي دعمها:

بدءًا بالجهات الرسمية: الجهات الرسمية معنية في المقدمة، هناك عدد من الوزارات ذات العلاقة المباشرة بالدورات الصيفية في مسؤوليتها، هي معنية بالدرجة الأولى- الجهات الرسمية- في التعاون، والاهتمام، والدعم المادي، والدعم بكل ما يلزم، مما هو متوفر في نطاق إمكانياتها، لدعم الدورات الصيفية.

وكذلك الميسورون: الذين ظروفهم متحسنة، ويستطيعون أن يساهموا، أن يتعاونوا، وأن يدعموا هذه الدورات، من المهم جدًا؛ لأنه كلما توفر الدعم أكثر، كلما أمكن استيعاب أكبر قدر من الطلاب، وإقامة دورات أكثر، وهذا يحتاج إلى مساندة وتعاون، والتعاون في هذا المجال مهمٌ جدًا، أجره كبير، وفضله عظيم، وهو إسهام مباشر في عمل من أعظم الأعمال قربة إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

فيما يتعلق بالمجتمع: من المهم أن يكون هناك دفع للأبناء، في المشاركة في هذه الدورات الصيفية، وفي الالتحاق بها، بالرغم- مثلًا- أن البعض قد يرغب في أن يستفيد من أبنائه، في مرحلة العطلة الصيفية، في أنشطة، أو خدمات، أو أعمال هنا أو هناك، لكنَّ هذا جانب مهم جدًا.

الإنسان الذي يسعى للاهتمام بأبنائه، في أن يتعلموا العلم النافع، وأن يتربوا التربية الإيمانية، هو ينصح لنفسه، وينصح لأسرته، وهذا هو الذي سيفيده من أبناء أسرته، حتى وإن كان يركز على خدمتهم، أو منفعتهم، أو اهتماماتهم، في إعانته في بعض الأمور، سيكونون خير سندٍ لك، إذا تعلموا، إذا تهيأت لهم التربية اللازمة. المجتمع معنيٌ بالدفع بالأبناء للالتحاق بالدورات، وعدم الالتفاتة إلى المخذلين، والمثبطين، الذين يحاولون أن يصدوا الناس عن ذلك.

أمَّا المعلمون، والثقافيون، وكذلك من يمكنه من العلماء، وطلاب العلم المستفيدين، أن يشارك في التعليم في هذه الدورات، فهي مسؤولية، عليهم هم مسؤولية، مسؤولية ما بينهم وبين الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، عندما تحمل العلم، وتصبح أنت متعلمًا مستفيدًا، فعليك مسؤولية: أن تساهم في التعليم للآخرين، ولذلك نأمل منهم أن يكون هناك استجابة واسعة للمشاركة في الدورات، وباهتمام، وجد، وباستمرارية.

البعض يتفاعل في البداية، كما في الأعوام الماضية، ويشارك لأيام، ثم يتغيب، وينشغل بشواغل أخرى؛ البعض يحضر يومًا، ويغيب أيامًا متتالية، وهذا يؤثر على الطلاب، يزرع عندهم حالة الإحباط، ويضعف من تفاعلهم مع العملية التعليمية.

ينبغي أن تكون المشاركة، من المعلمين، من حملة العلم، من المستفيدين، من الثقافيين، مشاركة جادة، تقرُّبًا إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبنُصح، وبجد، وبإخلاص، وباهتمام، وأن يحرصوا على الاستمرار في ذلك.

الطلاب من جانبهم، من المهم لهم أن يدركوا قيمة هذه الدورات، وأهميتها لهم؛ لأنها تبنيهم، هي خدمةٌ لهم هم، تبنيهم، ترفع من مستواهم: في الوعي، في العلم، في المعرفة، في الأخلاق، ويمكن أن تكون منطلقًا مهمًا في مسيرة حياتهم، وأن يؤسسوا من خلالها مستقبلهم المهم، على مستوى العلم، والمعرفة، والفهم الصحيح، والوعي العالي؛ وبالتالي دورهم في هذه الحياة في الواقع العملي، عليهم كذلك أن يدركوا أهميتها، وينبغي تشجيعهم، وتفهيمهم، أهمية اغتنام هذه الفرصة، واستغلال هذه الدورة بالشكل الأفضل، وعلى المستوى الأمثل.

الإعلاميون والثقافيون- من جهة المواكبة الإعلامية- مطلوبٌ منهم أن يدعموا هذه الدورات، أن يشجعوا الطلاب، الأنشطة الإعلامية، الاهتمام الإعلامي من وسائل الإعلام، بمختلف أنواعها، أن تكون مساندة، وداعمة، وأن تُضفي حيوية كبيرة على هذه الدورات، باهتماماتها وأنشطتها الإعلامية، وهذا شيءٌ مهم.

الزيارات أيضًا من أبناء المجتمع، من الوجاهات، من المسؤولين، من العلماء، من مختلف الشخصيات، للدورات، وللطلاب، وللمدرسين، ذات أثر مهم في التشجيع، في الدعم المعنوي، في المساندة، وذات أهمية كبيرة جدًا في دعم هذه العملية التعليمية المهمة.

هذا كله مطلوبٌ من الجميع؛ لأن حالة التعاون من الجميع، يكون لها- في نهاية المطاف- الثمرة الطيبة، والأثر الإيجابي، وعندما نرى أبناء شعبنا العزيز، هذا الجيل الناشئ، جيلًا متميزًا في وعيه، في أخلاقه، سنرى دوره على مستوى العمل، على مستوى الإنجاز، في كل مجالات الحياة، ويمكن أن يحقق لشعبنا الكثير من الآمال المهمة، والطموحات الكبيرة، وأن يصنع تغييرًا كبيرًا جدًا في واقع هذا الشعب، هذه مسألة أكيدة؛ لأن واقع الشعوب يتغير: بالوعي، والمعرفة، والعمل الجاد، الذي يستند إلى المعرفة الصحيحة، والوعي الصحيح.

وهذا ما نأمله إن شاء الله: أن يكون للجيل الناشئ إسهام كبير جدًا، في تغيير واقع هذا الشعب نحو الأفضل، وفي تحقيق الآمال الكبيرة لشعبنا المسلم العزيز، وهذا الجيل الناشئ يستحق منا جميعًا هذا الاهتمام به، لا يبخل الإنسان بأي جهد، أو إسهام، يمكن أن يفيد، أن ينفع، أن يترك أثرًا إيجابيًا، هذه مسألة مهمة، شيء مقدس، وعمل عظيم، وعمل بنَّاء ومثمر، جديرٌ منّا أن نسهم فيه، أن نتعاون فيه، بكل ما يمكن.

كذلك بالنسبة للأنشطة التي تأتي مع الدورات الصيفية، سواءً أُمسيات، فعاليات، وغير ذلك، أن يكون هناك تفاعل، حضور، إحياء متميز لها؛ لأنها حياة للناس، حياة للناس.

هذا الاهتمام من جانب شعبنا العزيز، في ظل الاستهداف الكبير له، هو أيضًا يُقَدِّم رسالةً كبيرةً جدًا لأعداء هذا الشعب: أن هذا الشعب ثابت، ومستمر، وقوي، ويواصل مسيرته الإيمانية، على الرغم من أنوف أعدائه، وأنه لا يمكن أن ينكسر، لا بالضغوطات الاقتصادية، ولا بالحرب العسكرية، ولا بالحملات الإعلامية والدعائية، ولا بأي شكلٍ من أشكال الاستهداف، هذه مسألة مهمة جدًا، ونأمل من الجميع الاهتمام بها.

كما نلفت النظر، إلى أن الجهات الرسمية معنية بالإشراف على هذه الدورات الصيفية، وهذا مهم؛ لأن البعض قد يسعى للاختراق، لإقامة دورات صيفية، لكن بطريقة مختلفة، بعيدة عن الرعاية الرسمية، عن الاهتمام الرسمي، عن الإشراف الرسمي، والبعض لا تزال لهم ارتباطاتهم بتحالف العدوان، أو بمن هم جزء من تحالف العدوان، فينبغي أن يكون هناك حذر، وانتباه، واهتمام.

لا نريد الإطالة في الكلام، نأمل من الجميع الاهتمام- إن شاء الله- بالشكل المطلوب.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنصُرَنَا بِنَصْرِه، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُه!!!

مفاهيم من ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين (ج 1)

ـ يجب أن تنطلق برامج الناس وأنشطتهم من رؤية قرآنية ، تتجسد في مشروع قرآني من خلال مواقف راسخة تجاه الواقع والأحداث .
ـ كل تحليل للأحداث لا ينطلق من رؤية وموقف ، فإنه يقود إلى التخلخل والاضطراب في النتائج .
ـ من ينطلق في تعاطيه مع الأحداث من مشروع وموقف ، سيجد أنه معني بكل ما يجري حوله من أحداث وصراع ، مهما كان كبيراً أو بعيداً ، كما أنه سيجد أنه طرف في الصراع ومستهدف به ، شاء أم أبى .
ـ أحوج ما تحتاجه الأمة اليوم هو المشروع القرآني ، الذي يجعلها تتعاطى مع كل ما يجري حولها ، بروح عملية ومسئولة ، تخرج من خلالها برؤية وموقف ونظرة ووعي موحد .
ـ إن المستهدف الحقيقي بالصراع الذي يشهده العالم اليوم بقيادة أمريكا هو الإسلام والمسلمين .
ـ جذور المؤامرات على العالم الإسلامي في العصر الحاضر قديمة ، منذ تأسس المشروع الصهيوني قبل ١٠٠ عام مروراً بتأسيس الكيان الصهيوني قبل ٥٠عاماً .
ـ أقوى دلالة على خطورة المشروع الصهيوني ،هو خبثهم في تظليل المسلمين عن حقيقة مشروعهم ،وهو في المقابل دلالة على حجم الغفلة الكبيرة لدى المسلمين .

■■■

ـ من أهم الحقائق التي يجب أن ندركها عن أنفسنا اليوم ، هي مدى استشعارنا للمسئولية أمام الله تجاه كل ما يحدث على أيدي اليهود ومن معهم ، إضافةً إلى إدراكنا أننا مستهدفون بالدرجة الأولى بكل ذلك .
ـ يمكن بسهولة اكتشاف أولياء اليهود ، من الدول والكيانات والأفراد ، وذلك من خلال تحرجهم من الحديث عنهم وعن خطرهم كأولوية .
ـ القرآن الكريم يجلي بوضوح طبيعة دوافع أولياء اليهود من خلال ثلاث حقائق هي :
ـ مرض القلب
ـ المسارعة فيهم
ـ الخوف منهم
ـ كل من يسارع في اليهود ، أو يخاف منهم فهو مريض القلب .
ـ يجب أن تكون الأحداث التي يشهدها العالم الإسلامي على أيدي اليهود والنصارى وأوليائهم ، من أقوى الدوافع للتحرك بمسئولية تجاه كل ما يحدث ، بعد الايمان بالله وبما أخبر به في القرآن الكريم عنهم .

****

ـ ذوي الفطرة السليمة ، هم أقوى دافعية للتحرك في وجه مشروع أمريكا وإسرائيل .
ـ كل من يثبط الناس أو يخذلهم عن التحرك في وجه المشروع الصهيوأمريكي ،فإنما يخدم هذا المشروع أو يقف إلى جانبه شعر أم لم يشعر .
ـ السكوت تجاه جرائم اليهود يعزز في المسلمين شعور الهزيمة النفسية ،التي تريد الحكومات تعميقها في نفوسهم .
ـ ليس من صالح أي دولة كانت ، أن تُظهرَ للآخرين ما يُخيفهم من جانبها عندما يصرخون في وجه أمريكا وإسرائيل .
ـ يجب أن ندرك جميعاً أننا كمسلمين اليوم نعيش مرحلة تكشفت فيها الحقائق وتغربل فيها الناس إلى صفين لا ثالث لهما ، مؤمنون صريحون ومنافقون صريحون .
ـ أقوى دوافع التحرك ضد مشروع أمريكا وإسرائيل ، هو واقع الذلة والاستضعاف على أيديهم وما يفرضه علينا ديننا .
ـ يجب أن يكون لنا موقف تجاه مشروع أمريكا وإسرائيل من منطلق الشعور بالمسئولية أمام الله وما يُريده لنا في كتابه من ضرورة مواجهة الظلم وواقع الاستضعاف .

■■■

ـ عندما نُعفي أنفسنا من التحرك تجاه ما يحدث ، فإن ذلك لا يعفينا من مسئوليتنا تجاه الله
ـ إن مجرد إرادة التحرك ضد مشروع أمريكا وإسرائيل فقط ، هي بحد ذاتها كفيلة بإيجاد الطرق والأساليب التي يلمسون هم فعلاً خطورتها عليهم .
ـ واقع المسلمين اليوم يشهد ، بأنهم أذلاء مستضعفون على أيدي الأذلاء المهانين من قبل اليهود والنصارى .
ـ المفهوم الحقيقي للإرهاب لدى أمريكا وإسرائيل ، هو في حقيقته الجهاد كما هو في القرآن الكريم .
ـ إن دوافع التحرك الأمريكي ضد ما تصفه بالإرهاب ، هو في الواقع استهداف لمن يمثل ثقافة القرآن الكريم في هذه الأمة ، وما عداهم ما هم إلا شماعة لصرف الأنظار عن الهدف الحقيقي .

■■■

ـ كل ما تعيشه الأمة اليوم من تدجين لأعدائها ، هو نتاج ما فعله حكام الجور ، وما خطته أقلام علماء ومؤرخي السوء منذ زمن مبكرٍ من تاريخها .
ـ واقع الأمة اليوم أمام أعدائها هو في جوهره نتاج خلل ثقافي في مسيرتها فيما يتعلق بموقفها تجاه القرآن الكريم وأعلام الهداية الهادين به والدالين عليه .
ـ من يسكت عن الوقوف في وجه أمريكا وإسرائيل ، فإن واقعه أسوأ من أولئك الذين دجنوا الأمة لأعدائها من حكام الجور وعلماء السوء لأنه يعطي لهم الفاعلية والتأثير .
ـ يمثل حزب الله اليوم سادة المجاهدين الذين قدموا شهادةً ، على أن الإسلام في حقيقته لا يمكن أن يُهزم أمام أعدائه .
ـ إن ما تُعلنه أمريكا من أهدافٍ لضربها باسم الإرهاب ، ما هي إلا عناوين جذابه لتضرب من خلالها من يُشكلون خطورةً حقيقية عليها وعلى إسرائيل وهم حزب الله ومن على شاكلتهم .

مفاهيم من ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين (ج 2)

ـ إن من يبث الفرقة والفتنة والكراهية بين أبناء الأمة اليوم ، ما هم في حقيقتهم ومواقفهم وواقعهم إلا امتداد طبيعي لمشروع الأعداء وجزءٌ أصيلٌ منه .
ـ تريد أمريكا من خلال الإصرار على ترديد ذريعة الإرهاب ، تقطيع أسباب التواصل والعلاقة بين المسلمين ، لتسهيل القضاء على ما يمكن أن يشكل خطورةً محتملةً على مشروعها في المستقبل .
ـ استشعار خطورة المشروع الذي يستهدف الأمة على أيدي أعدائها أمريكا وإسرائيل ، يحتم على الجميع ترك الخلافات البينية بين فصائل الأمة مهما كانت ، في مقابل مواجهة هذا المشروع وامتداداته في المنطقة .
ـ إن أهداف أمريكا المعلنة تأتي في سياق صرف الأنظار عمن يشكلون خطورةً حقيقية عليها كحزب الله ، لفرض العزلة عليه لضربه دون أن يتحرك المسلمون أو حتى يشعرون أنه يستحق التحرك .
ـ على الرغم مما في أيدي أمريكا وإسرائيل من أسلحة فتاكة تكفي لتدمير العالم عدة مرات ، إلا أنهم حريصون على ألا يكون في نفوس المسلمين سخط عليهم .
ـ يريد القرآن الكريم منا في خطابه عن مؤامرات اليهود ، أن نحمل نظرةً عدائية تجاههم ، وأنهم فعلاً يشكلون عداوةً حقيقية علينا وعلى ديننا ، حتى مع عدم مواجهتهم " حسداً من عند أنفسهم " .
ـ النصارى في تاريخهم وواقعهم ، ما هم إلا ضحيةً لخبث اليهود وخطير كيدهم .
ـ إن الإرهابي الحقيقي اليوم ، هو من يتحرك في الأمة لتفريقها وبث الفتنة بين أبنائها ، لصرفها عن الاصطفاف في مواجهة عدوها المتمثل في مشروع أمريكا وإسرائيل .

****

ـ يجب أن يتولد في نفوسنا كعرب وكمسلمين ، رفضٌ مطلق تجاه تسلط أمريكا وإسرائيل ، على أي فرد من المسلمين مهما كانت عداوته تجاهنا ، أو سعيه لتفريق صف الأمة في مواجهة عدوها .
ـ إن ترديد شعار الصرخة في وجه المستكبرين على سهولته وإمكانيته لكل أحد وكونه أضعف درجات الايمان لكنه في المقابل، يشكل خطورةً بالغةً من وجهة نظر أمريكا وإسرائيل .
ـ أقوى وأسرع تأثير لترديد الشعار ، هو كشفه للمنافقين والمرجفين الذين ينزعجون منه ويتحركون لإسكاته .
ـ المنافقون والمرجفون هم في حقيقتهم ،المرآة التي تعكس لك فاعلية عملك ضد اليهود والنصارى ، لأن المنافقين هم إخوان اليهود والنصارى .
ـ اللعنة على اليهود ما هي إلا استحقاق لكونهم هم من يُحركون هذا العالم ليفسدوه وليفسدوا فيه .

■■■

ـ من أقوى تأثيرات شعار الصرخة ، هذا السخط الذي يتفاداه اليهود بكل ما يمكن في نفوس المسلمين تجاههم .
ـ إن السخط الذي يتركه الشعار في نفوس الناس تجاه اليهود ، هو من أهم عوامل جمع كلمة المسلمين ضدهم وبناء الأمة اقتصادياً وثقافياً وعلمياً .
ـ القرآن الكريم هو المنطلق الأول لمفهوم الشعار ومحتواه ، ولما يتركه من أثر بالغ الأهمية والخطورة في نفوس أعداء الأمة من اليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل .
ـ تدرك أمريكا وإسرائيل خطورة وأهمية الحج في إمكانية توحيد كلمة المسلمين ، وتوجيه إرادتهم وقدراتهم في مواجهتهم ، ولذلك يسعون للتحكم به والسيطرة عليه بكافة الوسائل ومنذ وقت مبكر .
ـ كان الإمام الخميني من أوائل من أدرك أهمية الحج في توحيد الأمة ، كما أنه أدرك مخطط أمريكا وإسرائيل للاستيلاء عليه .
ـ تتوسط آيات الحج في القرآن الكريم ، آياتُ الحديث عن بني إسرائيل وآيات الجهاد والإعداد ضدهم في أكثر من موضع ، ما يؤكد أهمية الحج للأمة في مواجهتهم .
ـ تزايد السخط من قبل أمريكا على السعودية مع أنها حليفتها ، يأتي في سياق العمل على عزلها لضربها والسيطرة على الحج والتحكم به ، بعد تفتيت المسلمين وتفريقهم وإشغالهم بأنفسهم عن مواجهتها .

■■■

ـ تحرص أمريكا على بقاء ذريعة الإرهاب قائمة ومستمرة ، لتبرير تحركها لضرب من تشاء من الدول الإسلامية من الداخل ، مع الحصول على تأييد بقية الدول الأخرى في نفس الوقت .
ـ تقع الجزيرة العربية واليمن في نطاق الاستهداف المباشر للمشروع الصهيوني ، وتتبع الدلائل التاريخية وتطور مراحل الصراع وغاياته يؤكد ذلك بوضوح .
ـ إن السكوت عن ترديد الشعار ، هو استجابة للهزيمة النفسية التي يريدها لنا أعداؤنا على أيدي أوليائهم سواءً كانوا دولاً أو جماعات أو مؤسسات أو افراد .
ـ الترديد المستمر للشعار، يخلق ثقافة الوعي بعمق وتجذر جوانب المواجهة لمشروع أمريكا وإسرائيل ، في جميع تجلياته وعلى كافة مستوياته ومناطقه .

■■■

ـ إن من يبيع دينه وقيمه لعدوه القريب ، سيكون من السهل عليه تكرار البيع لأمريكا وإسرائيل .
ـ يجب أن يتحول الشعار إلى ثقافة راسخة في حياتنا ، تقف خلف دوافع تحركاتنا وبرامجنا أينما كنا .
ـ لا يوجد مطلقاً أي مبرر ديني أو سياسي او واقعي أو عقلي ، للسكوت عن ترديد الشعار أمام كل ما يحصل على يد أمريكا وإسرائيل ، بل على العكس تماماً ومن كل النواحي السابقة .
ـ من يعمل على أن يكون بالشكل الذي يُخيف من يتحركون في مشروع الشعار ، إنما يبرهن على أنه من أولياء اليهود والنصارى .
ـ من يحمل روحية العروبة والمسلمين والولاء لأهل البيت عليهم السلام ، هم أولى الناس بالتحرك بالشعار ، وعدم السكوت تجاه كل ما يحصل للمسلمين على أيدي أعدائهم .

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 7/ 5 / 2023م الموافق 17 شوال 1444هـ العدد (460)

رئيس الجمهورية لمبعوث الأمم المتحدة :

العالم كلُّه سيتضرر إذا عاد التصعيد في اليمن ولن تسلَمَ أمريكا وبريطانيا عدوّا السلام

الوقائع أثبتت أن الولايات المتحدة وبريطانيا هما من يضعان العراقيل أمام كُلّ محاولات إحلال السلام في اليمن

ننقل من خلالكم للمجتمع الدولي تحذيرنا من سعي أمريكا وبريطانيا للدفع باتّجاه التصعيد

جدّد الرئيسُ المشير الركن مهدي محمد المشاط، التأكيدَ على الموقف المبدئي والثابت لدى الجمهورية اليمنية من السلام العادل والمشرِّف، مجدِّدًا التحذيرَ من مغبة التدخلات الأمريكية والبريطانية الساعية، إلى تفجير الوضع في اليمن، والعودة للتصعيد، في حين حذّر المشيرِ المشاط من تحَرّكات لندن وواشنطن العدوانية، مؤكّداً أنها ستكون سبباً في تضرر المنطقة بكاملها.

وفي لقائه بالمبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غرودنبرغ، أمس الاول، بالعاصمة صنعاء، أوصل الرئيس المشاط رسائلَ شديدةَ اللهجة إلى الجانب الأمريكي والبريطاني؛ وهو ما يؤكّد أن صنعاء قد أقامت الحُجَّة على الجميع إذَا ما أصروا على عدوانهم، فيما نوّه الرئيس المشاط إلى أن العودةَ للتصعيد ستقودُ لعمليات ردعٍ موجعةٍ للعالَمِ المستكبر.

وفيما ناقش اللّقاءُ المستجداتِ الأخيرة المتعلقة بإحلال السلام ووقف العدوان ورفع الحصار الظالم على اليمن، أكّد الرئيس المشاط، أن الوقائعَ قد أثبتت أن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا هما من يضعان العراقيلِ أمام كُلّ محاولات إحلال السلام في اليمن؛ انطلاقاً من رؤيتهما في أن استمرار العدوان والحصار يمثل مصلحة اقتصادية وسياسية لهما.

وأشَارَ إلى أنه كلما حدث أي تقارب بين اليمن والسعوديّة والوصول إلى تفاهمات تسارع أمريكا إلى إرسال مبعوثها المشؤوم إلى المنطقة وتفشل كُلَّ الجهود.

وقال الرئيس المشاط: "إن الدورَ الرئيسي لأمريكا في العدوان والحصار على اليمن وما رافق ذلك من قطع لمرتبات كافة موظفي الدولة، وُصُولاً إلى مساعيها لإفشال جهود السلام، يؤكّدُ لكافة أبناء الشعب اليمني أن أمريكا هي من تقف وراء كُلّ معاناته، وأنها تسعى دائماً إلى استمرارِ الحرب ومحاربة أيَّةِ جهود للسلام".

وَأَضَافَ مخاطباً المبعوث الأممي: "ننقل من خلالكم للمجتمع الدولي بما في ذلك الدولُ الأُورُوبية تحذيرَنا من سعي أمريكا وبريطانيا للدفع باتّجاه التصعيد، ونؤكّد أن العالم كله سيتضرر إذَا عاد التصعيد في اليمن، بما فيها أمريكا وبريطانيا ستتضرر، فنحن لن نقبلَ أن يدخل اليمن في تصعيد جديد وتخرج أمريكا وبريطانيا بسلام".

وتابع الرئيس المشاط: "نحن جاهزون للسلام بمثل جاهزيتنا للحرب؛ وليختار العدوان الطريق الذي يريده فنحن في موقف الدفاع المشروع عن بلدنا وحريتنا واستقلالنا".

ومضى فخامة الرئيس قائلاً: "إن المبادرة الإنسانية التي استجابت لمطالب قبائل أبين وشبوة والبيضاء بالإفراج عن الأسير فيصل رجب، تؤكّد أننا كيمنيين قادرون على ترميم وضعنا إذَا غاب التدخل الخارجي، فنحنُ -أبناءَ اليمن- نختلفُ عن كُلّ الشعوب، عندنا وحدة الوُجدان قبلَ وحدة الأرض؛ فكُلُّ الدعايات التي روّج لها الأمريكي والبريطاني ودعاة التقسيم تبخرت، وهي تؤكّدُ أن وحدة اليمن ليست وحدة سياسية فقط، بل هي وحدةُ شعب ومثلما قادها الشعب وصنعها الشعب فسيحافظ عليها الشعب، ولن تخضع لأية مزايدات خارجية أَو سياسية".

مـن جانبه عبّر المبعوث الأممي إلى اليمن عن شكره للرئيس المشاط على المبادرة الأُحادية الجانب والمتمثلة في إطلاق سراح اللواء فيصل رجب.

بعد 12 عاماً.. جامعة الدول العربية تعودُ إلى عروبتها

بعد غياب دام اثني عشر عاما، اعلنت ما تسمى الجامعة العربية عن اتفاق بين وزراء الخارجية العرب حول إعادة سورية الى حضنها العربي. وهي باحقيقة عدوة الجامعة إلى عروبتها الحقيقية

مصادر متابعة ذكرت أن مشروع القرار الصادر عن وزراء الخارجية العرب نص على استئناف مشاركة الوفود السورية باجتماعات الجامعة اعتبارا من الاحد. يأتي ذلك قبيل موعد القمة العربية المقررة في مدينة جدة في التاسع عشر من هذا الشهر.

الخارجية السورية وفي بيان شددت على أهمية العمل المشترك والحوار للتصدي للتحديات التي تواجهها الدول العربية.

من جهته قال الناطق باسم الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، من القاهرة، أن دبلوماسية الحوار، ومساعي التكامل العربي التي تبناها العراق، كان لها جهد حقيقي في عودة سوريا لمقعدها في الجامعة.

وكانت الجامعة العربية جمدت عضوية دمشق فيها، في تشرين الثاني/ نوفمبر عام الفين واحد عشر ، بموافقة ثماني عشرة دولة، في حين اعترضت ثلاث دول هي سورية ولبنان واليمن، وامتنع العراق عن التصويت آنذاك.

وبعودة سوريا الى الجامعة العربية تطوى صفحة سوداء في طريقة تعاطي الجامعة مع سوريا التي واجهت وحلفاءها الارهاب العابر للحدود وللطوائف.

في شكل من اشكال الانتقاص من سيادة الدول التي تعامت عنها الجامعة العربية لا بل تداعت لاعطاء مقعد سوريا لجماعات متطرفة مسلحة كان همها الوحيد تقسيم سوريا وتدميرها خدمة لاجندات هدامة..

دمشق ومحور المقاومة الذي وقف معها في احلك الظروف ،ها هي اليوم تنتصر دعوتها التي اطلقتها واصرت عليها مرارا على ضرورة الوحدة العربية في مواجهة التحديات التي تعصف بالامة.

لقد وصلت الجامعة العربية الى هذا القرار متأخرة كثيرا بينما كانت سوريا تتمزق بفعل الارهاب والقتل والتدمير، وصدوره اليوم يعد انتصارا كبيرا للدولة السورية التي حاربت الإرهاب والتدخل الخارجي.

هذا وعكس البيان الصادر عن الجامعة العربية إدراكا لهذه الحقائق وحرصا على الأمن القومي العربي وحرصا أيضا على أن تكون هناك عملية سياسية في سوريا بعيدا عن الإرهاب والتآمر والتدخل الخارجي.